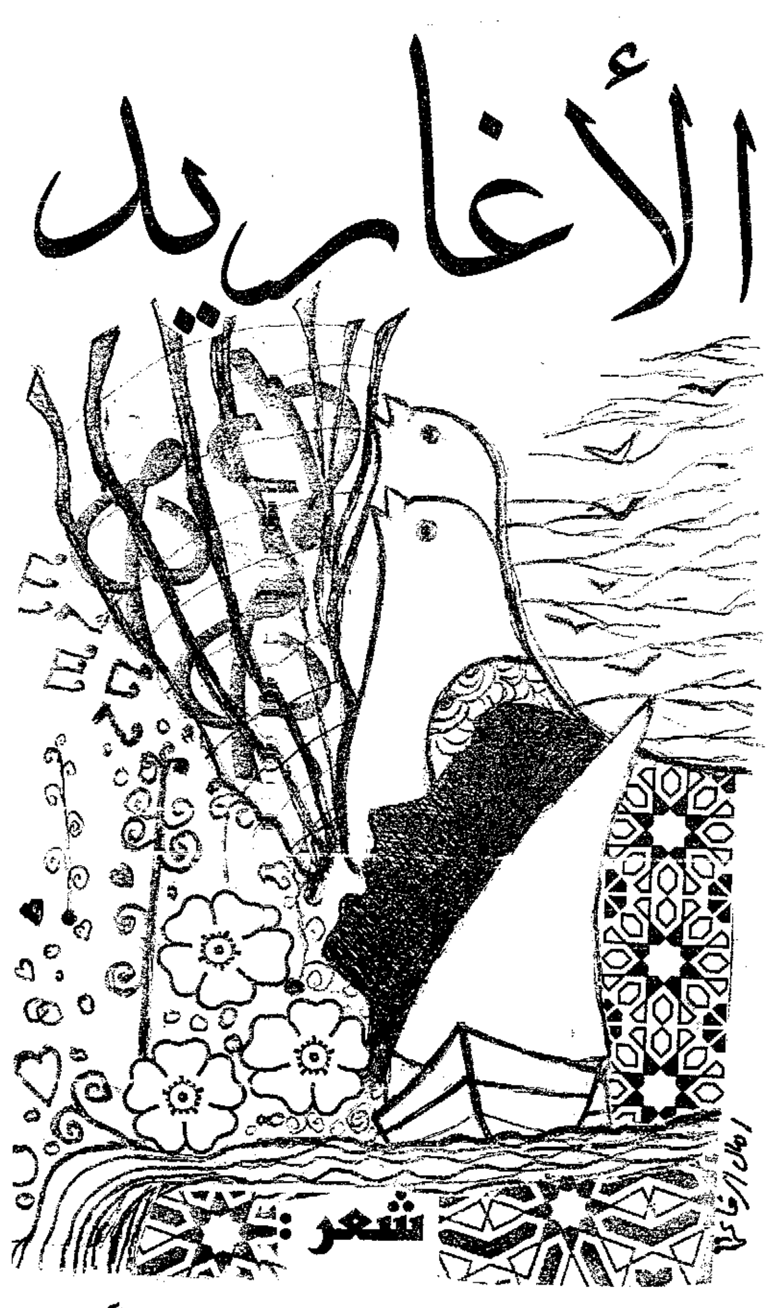
الأغاريد



شعر : محمد على عبد الله (الأمي)

الناشر/
دار البلد - الخرطوم ١٩٩٩

الأغاريد



شعر :

محمد على عبد الله (الأمى)

الطبعة الرابعة

١٩٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

دار البلد للصحافة

والطباعة والنشر والتوزيع

الخط والغلاف: آمال الرفاعي

مقدمة الطبعة الثالثة

الاستاذ : محمد مختار الاصم

***

للمرة الثالثة يعاد طبع الاغاريد ،وسيعاد طبعه مرات ومرات ، لانه لا يظهر الا وقد اختفى فى سرعةالبرق بين ايدى القراء وتلقفه الناس من كل صقع وحدب -وليس غريبا على الاغاريد ان يجد هذا الرواج كما انه ليس بعجيب من الناس ان يتلهفوا اليه هذا التلهف .

فالاغاريد يخاطب العواطف والافكار ويصور المجتمع بعاداته واخلاقه واجتماعياته ،ويصور كذلك الطبيعة فى ازهى مجاليها ، ويظهرها امامك سافرة مخضلة بالندى محملة بالثمار ،وقد تضاحك نورها وتشابكت اغصانها - تميل مع النسيم هينة تارة ، عنيفة تارة أخرى حسب شدة الاعاصير ورخائها

،ويصور لنا ديوان الاغاريد هـذ ه العواطـف في لغـة سـهلة وتعبـير رصيـن هـو لغـة المجتمـع والتعبـير الـذى يفـهمـه كـل الناس متعلمهم وجاهلهم ،ويجد فيه

كـل شـخـص ضا لتـه المنشـودة .لان الاستاذ محمد على عبد الله وهو صاحب الاغـاريد كأنما ملكـه الله كـل العواطـف واتاه القدر الكـافى مـن الذكـاء وسـرعة الخاطر فى ابراز هذه العواطف وتصويرها ، فأنت على أى لون من الوانـك ، وبـاى وضع من اوضاعك خليا كنـت ام عاشقـا تنعكس صـور الاشيـاء الى نفسـك باهتـة كئيبـة أو مشرقـة، ضاحكـة -لوجـد مـن الاشياء نسخةثانية من ذات نـفسـك .

ذلك لانك تجد احا سيسك مترجمة فـى صفحات هذا الديوان المسمى بالاغاريد منعكسـة علـى مرآتـه المصقولـة ،ولا تملك نفسك ان تسبح فى جـو هو جوك الذى تنشده وكنت تشعر به فى عقلك

وعواطفك ولكنك تعجز عن ابرازه
واخراجه وترجمته فيزيد ذلك الغموض
فى لوعتك .وها هو الاغاريد قد كشف
وعبر لك عما كنت تقصده فانبسطت
اسارير نفسك بعد هذا العناء .فالاغاريد
اذن سمير كل انسان وسلوته .

والجديد الغريب فى أمر هذه
الطبعة الثالثةهو ان صاحبه اللماح كأنما
يربط حاضرك بماضيك أو لعله اراد ان
يجعل ذلك تمهيدا ليطلعك على كمية
كبيرة من الادب القومى من أكبر اعلامه
فى المستقبل ليشربك من رحيق كل
زهرة ومجاج كل نحلة تكملة للفائدة
والمتعة والسلوى فحلى هذه الطبعة
بصور كبار الادباء والفانين امثال خليل
فرح وسرور والامين برهان وكرومة
وسيكون فى طبع انيق براق حسن
الرتوش والظلال وعليه فأنا نشكر
محمد على هذا الجهد
وسنضاعف الشكر يوم ان يوفق ويبرز لنا
الديوان الجامع لكل الادب القومى من
مختلف الشعراء ...

***

*تمهيد *

للاستاذ : ابراهيم عبد السلام

****

لاتكاد امة فى العالم لم تكتسحها فى فترات من تاريخها نكبات فى حياتها الادبية والفنية ومما لاشك فيه ان السودان كان من بين الاقطار العربية التى اشتهرت بأدباء وشعراء لهم انتاجهم الفكرى وخيالهم الخصيب ومحافظتهم على التراث الادبى وكان من بين هؤلاء الشعراء طبقة الشعراء القوميين كما يطلق عليهم هذا الاسم ومما لاريب فيه ان من تمعن فى هذا اللون من الشعر القومى لوجدته تحفة من الادب الانسانى الصادق الذى يعبر عن الوجدانيات وتصور الحياة الواقعية

تصويرا فى قالب عملى فنى جميل ذلك لانه يحرك النفس وينعشها بطريقة منسقة ترتاح لها الاذان وتهتز لها القلوب وهو مظهر من مظاهر الادب العربى ومعرض لما جاش فى الافئدة من احاسيس واشجان .

الشعر الغنائى

****

لقد كان العرب فى ايام حضارتـهم فى قصور الخلفاء فـى بغـداد والاندلـس ونجد وتهامة استعملوا هذا الضـرب مـن الشعر واعجبوا بـه وصاغوه فـى قوالـب رقيقـة تـأخذ بمجـامع القلـوب وتســحر الالبـاب وهـى تحتـوى على انـواع كثـيرة منـها الغـزل والتشـبيب وتذكـار الاوطـان النازحـةوالحماس الــى غـير ذلـك مــن صنوف الادب

وهذا الديوان الذى نقدم لـه يتفقـد فى كثير من ذلك بقطع النظر عـن لغتـه وأوزانه .

معركة بين الشعر القديم والحـــديث

كمـــا اســـلفنا ان الشعــر القومــى السـودا نى مظـهر مــن مظــاهر الادب الرقيق الا انه اصيب بنكبة ولقى مصــيرا محزنا ، فهناك طبقتان : **طبقة القديــم والحديــث** الاولـى لـها زعمـاء وانصــار : فزعماؤهــا أمثـال المرحـوم خليــل فــرح والمرحـوم احمـد عبـد الرحيــم ومحمــد الرضى وابراهيــم العبـادى ، وصالح عبـد السيد وعبيد عبـد الرحمــن وســيد عبـد العزيز والمرحوم مصطفى بطــران وخــالد عبـد الرحمــن وشــاعر الجمـــال حدبــاى وعلى الـمساح وغيرهم وأنصارها أمثـال المغفور لهم الحـاج محمـد أحمـد ســرور والاميــن برهــان وعبــد الكريــم كرومــة وهـؤلاء بــلا شــك لــهم الفضــل الــذى لايجحد فى انتشار الشعر القومى فـى جميـع انحـاء الســودان كمــا ان الطبقــة

الحديثة لها انصار ومؤيدون على رأسهم هيئـة الاذاعـة اللاسـلكية السـودانية وبعض المجتمعات ومما يؤسف له ان العـراك مـازال مسـتمرا بيـن الطـائفتين ، فجماعـة الجديـد يرمـون يرمـون الطبقـة الاولى بـالجمود وعـدم الابتكار ومجاراة الحياة العصرية وجماعـة القديـم لا يسـتطيعون ان يجـاروا تيـار التجديـد المشيـن المـزرى الـذى جـرف الاخـلاق ومـزق ثـوب الحيـا وحقـا ان القديـم مـا زال مشـرقـا محتفظـا بقوتـه وعمقه وطابعه الرفيع الممتاز بعيدا عـن التأثر بهذه الشعوذة الجديدةالتى تعيش على فتات الحقـير مـن موائـد الفسـاد والفجور ، على انى كرجل له كرامتـه لا اعتقـد ان فـى هـذه الاغـانى الجديـدة نهضة بالرغم مما يعترف به النـاس عفا الله عنهم وهذا مما يؤسـف لـه لان مـن كان عاقلا متحليا بثـوب العفـاف ويحمـل بين جنبيه ذرة من الحياد لزاما عليـه ان يقاطع ويحار بهذا التجديد الـذى اغـرى بعـض الشبـاب وهـوى بأخلاقـهم الـى الحضيض .

بعث القديم

لقد حدث كساد فـى الـذوق ووبـاء فـى الاخـلاق وسـاد النـاس موجـةمن الاكتئاب من هـذا التجديـد المـائع الـذى جنى على الفضيلة وهتك العروض ولقد برموا بـه ومـن محنتـه ولكـن رب محنـة غـامرة تغـوا عـاملا مـن عوامـل البعـث والاحياء للادب القومى حيث يبـدو وضـع مدعـم بعنـاصر ستلاشـى امامـها كـل جديد وخليع ففـى وسـط تلـك الفوضـى وتلك الحيرة واتجاه الانظار نحو الشعـراء القدامى استطاع شاعرنا الملهم محمد علـى عبـد الله ان يعيـد روعـة الشعـر القومـى فـى ثـوب قشيـب فـأبرز هـذا الديـوان الحـافل وسـماه" **الاغـاريد** " وكأنـه اودعـه آلامـه وامانيـه حتـى لقـد جاءت كل قصيدة فيه من صميـم الحيـاة فيحـس سـامعها أو قارئـها بأنـها وليـدة

شعور متقد -ففى بعض قصائده شكوى مالقى من عنت الايام وبؤس الزمان ثورة حياة -سخط على الاوضاع -حث على المكارم - غزل برئ الى غير ذلك من الوان الشعر .

*تقريظ *

***

للاستاذ عثمان محمد الصلحى

عندما كنت فى فجر شبابى هائما معتقدا ان الحياة ماهى الا الحب وما الحب الا هو الحياة عشقت الجمال فى خدره والزهر فى غصنه والخضرة فى خمائلها والماء فى نهره ثم عشقت فى اول ضحى عمرى نفثات صاحب الاغاريد ، حيث انه صور الحب والجمال والزهر والخضرة والماء وهجر الحبيب والتشوق الى رؤيته وقربه ،واعتقدت ان صاحب الاغاريد لم يكن الا صورة من مجنون ليلى الذى لا يعرف فى الوجود شيئا سوى ليلاه الا من شابهها كالزهرة فى خفتها والخضرة فى رقتها والماء فى

صفائـها ومـن ثـم شـاءت الاقـدار ان تجمعنـى بصاحب الاغـاريد عيانـا ولـم يمض ظـرف وجيز علـى تعارفنا حتـى وجدته فيلسوفا ثائرا على فساد الاخلاق وميعـة الشبـاب ونـزول الشعـر القومـى وجدته سياسيا محنكا وداعيا الاحـزاب الـى الائتـلاف وتوحيـد الصفـوف ،وجدتـه بطلا باطشا بلسانه فـى سـبيل انشـاء وتقويـة المؤسسـات الاهليـة مـن مدراس وغيرها مضحيا فى ذلك بنفسه وتعطيل مصالحـه بل واعجـب مـن ذلـك كلـه بأن يطلـب مـن غـيره بـأن يضحـى بمثـل مـا ضحـى بـه - ووجدتـه خطيبـا مصقاعـا منـاصرا للفضيلـة وداعيـا لـهدم الرزيلـة والويـل للذيـن تلوثـوا بـها مـن لسـانه حيـث انـه رجـل يحـب الاعتـدال ويكـره الاعوجـاج وقولـه يذكرنـى دائمـا بقول الشاعر :

وكنت اذا غمرت قناة قوم
كسرت كعوبها أو تستقيما

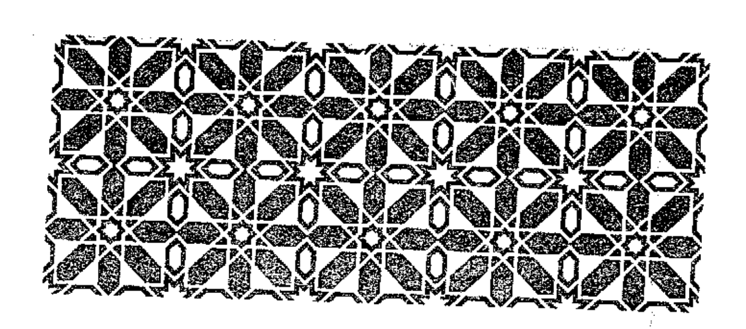
ويحق لى ان اقول ان الله تعالى لما اراد ان يكمل الادب القومى ويزيد قوة على قوة ويضاعفه لمحبيه ادبا على ادبهم سهل بروز مجموعة من الشعر القومى الى حيز الوجود التى سميت بأسم الاغاريد فكانت حقا انها لبديعة ليس بعدها ابداع شاملة جميع اضرب الشعر من فخر ورثاء ومدح ونشيد وغزل برئ الى غير ذلك .
ومما يلفت النظر اليه من وجه آخر ان متصفحه يجد فيه معظم النكات البلاغية التى تتخلله من جناس تام والتفات وايجاز وتقديم وتأخير ولف ونشر اذا كان من الذين يدركون هذه النكات .
ان منزلة الاغاريد للقارئ كمنزلة الدواء للمريض فالقارئ اذا سئم من

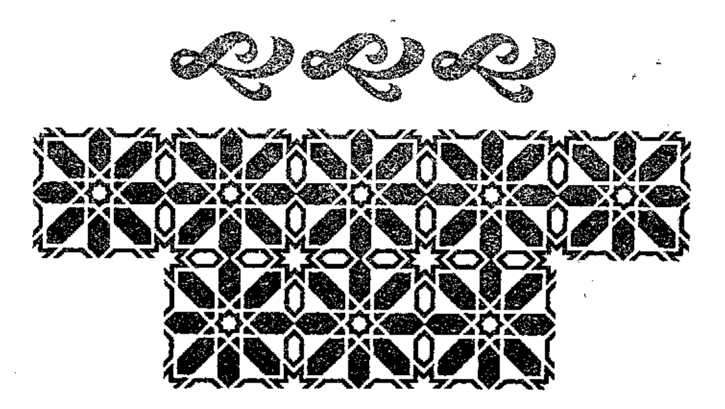
الكتاب او المجلة التى يتصفحها فما عليه الا ان يتصفح الاغاريد ويملا روحه من معانيه السامية ، ويعيد نشاطه وما ذلك على الله بعزيز .

واخيرا انا لنشكر الاستاذ محمد على عبد الله صاحب الاغاريد على مجهوده القيم الذى بذله فى جمع وطبع تحفته الاغاريد وفى ذلك وضع سجلا حافلا من الشعر القومى على مر الاجيال والعصور -ونسأل الله ان يوفقه فى جمع نفثاته الباقية وليبرزها فى ثوب جديد ليكمل عمله وانا له فى ذلك لشاكرون .

*****

****





تقريظ

*****

للاستاذ مهدى عبد الرحمن

لقد اطلعت على ديوان الاغاريد لمؤلفه الشاعر العبقرى محمد على عبدالله ، فألفيت به اروع فنون الشعر القومى واجود انواع الغزل المختار الذى يحمل هذا الديوان الحديث بين طياته قصائد واغانى راقية الاسلوب متينة البنيان سامية الالفاظ قوية المعنى ، تشعر عند قراءته بأنك تسمو الى عالم الفن والسحر وتختال فى روضة منسقة قد جملت بأصناف الاشجار وحوت الشهى من الثمار ، وزينت ببديع الورد والازهار وذلك لما فيه من دقة الوصف وبراعة التعبير وعذوبة الالفاظ وسمو الافكار مما يشهد لمؤلفه بنضوج الشاعرية ، ورقة الشعور وصدق الاحساس ومما لاريب فيه ان مثل هذا الشعر الرصين هو الذى سوف يكتب له

الخلـود وسـيبقى علـى مـر الحقـب والاجيال .

فتـهانينا القلبيـة لشاعرنـا الملـهم بـهذه الـدرة الثمينـة التـى جـاءت حليـة رايعـة فـى جيـد الادب القومـى وتحليـلا دقيقـا للنفسيةالسـودانية ومـا انطـوت عليـه مـن شـجاعـةومروءة وعـفـة ورقـة وجمال .

****

حول الاغاريد

***

للاستاذ : محمد مختار الاصم

قرأت ديوان الاغاريد لشاعرنا القومى محمد على عبد الله ، فقدرت هذا المجهود وأخذت القلم لاسجل اعجابى، ولكننى احترت لان الاستاذين الشيخ محمد مهدى عبد الرحمن والشيخ ابراهيم عبد السلام قد سبقانى الى تقريظ الكتاب .

لعل البعض يوافقنى ان غناءنا السودانى قد انتابه كثير من الميعان ، والانحلال فى ايامه الاخيرة ورأيت الكثير منا تهزه نغمات الوتر غير عابئ بالمعنى الذى تحمله تلك النغمات وهؤلاء الناس فى رأيى يفهمون الشعر بأجسامهم لا بقلوبهم وعقولهم ولو علمنا ان الغناء جزء من حياة الامة المعنوية ، والمادية

وصورة لحياتها الاجتماعية والسياسية والعقلية ومقاس لذوق الامة واخلاقها لاهتممنا جدا بتهذيب اغانينا وخصوصا ونحن شعب بين الامم ليس لنا غير رجولتنا ومروءتنا وعفتنا اذن كيف نرضى ان تكون هذه الاغانى المايعة هى التعبير عن حواسنا وعواطفنا ؟!

ان كان عذركم يا معشر الفنانين انه ليس عندنا اغانى يفهمها الشعب فهذا ديوان الاغاريد قد اتى يزرى ما تفعلون وصاحب الديوان قد خبر هذه الامة وخوالجها ، فوصف وابرع وتغزل فعف وعرض علينا صورا من انفعالات النفس ويقظة الوجدان لم تعرف بها اغنيتنا السودانية، الحاضرة .

اسمع اليه وهو يناشد ابناء وطنه ان يتكاتفوا ويكافحوا لحرية وطنهم العزيز فهى قصيدته ، ماذا تحب؟:-

أحب وطنى العزيز يتهنى بالحرية
نصبح نحن ليه الطائرة والبحرية

وهـذه تضحيـة معروفـة فـى ابنـاء هذه البلاد ولن يتوانـى عنـها أحـد حيـن تقنعنـا ظـروف الحيـاة بوجـوب هـذه التضحية !

الى ان يقول وهو يصف ايمان هـذا الشعب وعزيمته لملاقاة الشدائد .

نحن الما جبنا وما بنعرف الريه
بالدين الحـــنيف بنقابل الذرية

ولعمـرى هـذه شجاعـة نـادرة قـد سـجلها اجدادنـا الذيـن هـاجموا مدافـع الاعـداء بصدورهـم ، وهـم عـزل الا مـن الايمان ، فلاقوا الله احرارا .

الى ان يقول :-

نحن قلوبنا واعية حاشا ماها عمية
نحن عروضنا بالتقى والعفاف محمية

والشطر الثانى من هذا البيت فيـه جزء من اخلاق هذه الامة الحميدة، الى ان يقول وهو يعتز بشعبه الذى لم يذلـه



الفقر ويسقط من سطوته كما ظن من استولى على ثروة بلاده :-

نحن فقارة جدا لكن شعورنا سمية
سود لكن اسود واحد يقابل المية

الى ان يقول وهو يخاطب وفد السودان الذى خرج امرض قضية البلاد حينما اتحدت الاحزاب جميعا :-

يا وفد السودان يا ذا الخطا المرضية
يا صالح الجميع يا ساحق الفردية
هاك ارواحنا هاك اموالنا
وأضمن حاجتك مقضية
لابد الرسوم تدفع لكل قضية

أجل انها رسوم غالية وهل نهب لبذلها الا بمثل هذا الكرم ؟

ثم انتقل بك الى قصيدة غزلية رقيقة واخبرنى بربك هل هناك من يسمع هذه الابيات ، فلاتقع فى قلبه وتأخذ بمجامع نفسه وتجرى فى عرقه وتهز جوارحه :-



عيون الصيد ناعسات عيونى
عـــيون النيل حاكن عيونى

ان الشاعر قد اصابته هذه السهام المسددات فأودت بعيونه حتى فاضت بكاء انه والله تشبيه عجيب انه يشبه دموعه المسفوحة بمنابع النيل لغزارة مائها ، وقوة انسكابها واعجب منه انه يكس التشبيه فيدعى ان منابع النيل قد حاكت جريان دموعه !!

الى ان يقول وهو يعتذر ويبرر موقفه :-

فقـــدت صحاى لا تنصحونى
خطاب وعتاب كفى بارحونى

ثم يرضى بألمه المكبوت ودمعه المسفوح وقلبه المجروح بنظره من الحبيب فيقول :-

عيون الصيد الجرحـــــــونى
سرورى يتم لو يلمحـــــونى

الى ان يقول :

حفو وبى نفورن هيجـــــونى
متين فى الطيف يصبو ويجونى

ولا شك ان جملة _ يصبو ويجونـى _ تعبـير رائـع جميـل لا يتذوقــه الا مــن يستطيع ان يقـرأ الحـب مـن العيـون ثـم يـأخذ منـه هـذا الحـب الحـارق ويصيبـــه فيطلــب الشفقــة بحالــه لانــه عفيــف شـريف :

غلبنى اسير هيا درجونى
على الاطلال ليل عرجونى
هواى شريف لا تجرحونى
وعلى الاكفان لا تدرجونى

فهل على الارض من يستمع الـى هذه القصيدة من صوت جميل اللحن الا اعادها مرات ومرات ؟؟

هـذه لمحـة سـريعة نعـترف فيـها بفضل المؤلف فى نهضـة ادبنـا القومـى ولسـت مبالغـا ان قلـت انـه ديـوان مرتـع للنفس ومجال للهوى ومسـلاة الكئيـب وانس الوحيد وزاد المسافر ......

خليل فـــرح

***

عزى عزه وجيلها فى فقـده
والادب عـــزى نقص عقـده

***

الحشيم الما نقض عهـــده
ضاع وضـــاع فى الحـــب
عظـــــيم جهـــــده
برضه صابر ما شكى سهده
ليك محب يا عـــزه من مهده
كل شئ يا عـــزه من بعده
أضمحل وبعضه خـاف بعضه

***

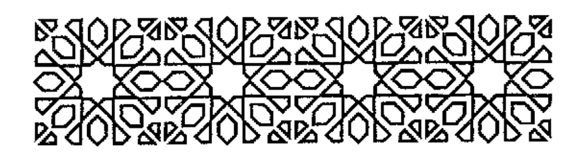
كان وفى ياعـــزه فى وعده
بالدموع ابكـــيه طال بعده
أأذكريها الجلــــــوة ايامه
وأذكرى تبريحه وهـــيامه
أذكرى فى حـــبك آلامه
كم رفع بساعـــده اعلامه

عز هل تدرى لما لامـــو ؟
ساهر الليل وهـــــم ناموا
كم سعـــــت للعلياء اقدامه
حتـــى وافاه الخطب قدامه

***

لى سؤال يا عـــــزه أتأنى
أين أين الشاعر الفنـــى ؟
أذكريه وبالذكـــــرى اتغنى
كان بحــــــبك متهنى
عزه من هــــو الذى اعنى
خبرينى وخـــــبرى عنى
ما بصح يا هـــــذا تسألنى
عن"خليلى"الفجأة غاب عنى

****



الى الشاعر القومى
صاحب الاغاريد

****

الاستاذ : حسيب على حسيب

****

يا شاعرا جعل القـــريض وسيلة
للنصح والتوجــــــيه والارشاد
أنى لتعجـــبنى قصائدك التى
سبت النفوس بحكمة وســـداد
تلك الاغـــــاريد التى ارسلتها
فى لهجة الاباء والاجـــــــداد
غزت النفـــوس لانها من حبها
تزداد روعـــــتها لدى الانشاد
يهنيك انك قد بلغـــــت مكانة
عزت على الشعـــراء اهل الضاد
والشعر ما هز النفوس بسحــره
"لا فى الجديد ولا القديم العادى"

****

تهنئتى الى مؤلف الاغاريد

لابن التاكا

***

أهنيك بعيد ميلاد هجــرة العدنان
ابقاك الاله للوطن العــزيز معوان
كون صمــــيم همـــــيم
واخلص للشعــــــب ما كان
جاهد بالانفس وكون كريم حسان
للّه درك يا شاعر الوطـــــــن
ابذلــــت كم احــــــسان
ما فى ليك مثـــيل يا غرة الشبان
اهديك تحيـــاتى وانا بيك فرحان
أحياك الاله العزيز يا درة السودان

****



ســــــألته

***

سألته عن فؤادى وعن سبب هيامه
أجـــــابنى ما هـــــو عـــــارف
عشقته وجماله نظمــته فى فنونى
جفانى صدى عنى تركنى لشجونى

****

اذا تلاشى صبرى وترعرت جــنونى
واذا انبرى فؤادى لعهــدى مابخالف

****

حبيبى يا مدلل بحـــق صفا كمالك
حرمتنى وصالك وملت عنــى مالك
انا صريع محاسنك وانا اسير جمالك
تعال شوف تعال زفيرى والعواطف

****

يا فرحة الحزانى ويا زينــه المواكب



يا ربرب الخميلة ويا زهرة الكـــواكب
زمانى جار معاك وها هــو لى ناكب
ببعدك الصـــــــلانى يا درة المعارف
****

جمالك المكمل لهانـــــى عن سواك
وتيهك او دلالك رمونى فى هـــــواك
****

حبيبى انت دائى وميـــن يكون دواك
اظن عفوك عنـــى ورضاك لى يوالف
****

اهو الذى اضنانى وغزانى بى نباله
ولا سأل فى حالى ولا خطـــر بباله
يرانى أو اراه واقيـــــــف ذليل قباله
واقوله انت سيدىوفيم عنى صارف
*****



عيون الصيد

****

عيونالصيد ناعســـــات عيونى
عــــــيون النيل حاكن عيونى

****

نسيت قلبى وروحى ونسونى
وفقدت الكانوا يأنســـــــونى
ليالى هناى جـــد عاكسونى
واخاصم النوم كيــف درسونى

****

فقدت صحاى لا تنصحــــونى
خطاب وعتاب كفــى بارحونى
عيون الصــــيد الجـرحونى
سرورى يتم لو يلمحـــــونى

****

مع الالام هاجت شجـــونى
واطب الكون ما عالجـــونى



جفو وبى نفورن هيجــــونى
متين فى‌الطيف يصبوويجونى
****
غلبنى اسير هيا درجـــونى
على الاطلال ليل عرجـونى
هواى شريف لا تحرجـــونى
وعلى الاكفان لا تدرجـــونى
****
مقر املى وفيهم ظنـــونى
يزيدوا دلال وتزيد جـــنونى
لذيذ تعذيبهم لو ضـــنونى
وصالهم آه راحــتى ومنونى
*****
******

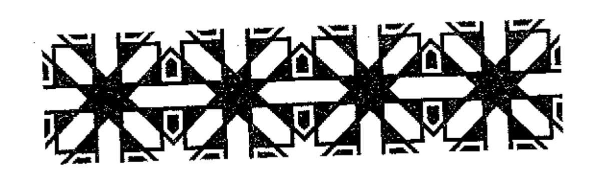


أنت حكمة

***

انت حكمة انت آية ولا انســـــان
انت صاحى ولا نايـــــم ولا طـرفك
من طبــــــــعه نعســـــــان
انت راحى انت روحـــى انت انسان
عينـــــــى يا صاحى وانت احسان
انت نادى إنت هادى انت ميسان
انت ظافر انت ضافر اسـود وفرسان
انت شـــــادن انت لادن انت فتان
انت ضامــــــر انت سامر أنت هتان
انت نادر انت ناضــــــر انت بستان
انت صافى انت نافــــى زور وبهتان
يا حياتى يا مماتى هــــاك سطران
الصبابة ومر عذابها وقلــــبى اقران
وانت ساهى انت لاهى انت بطران

يا صفـــــــاى يا وفاى هــاك برهان
عــ غرامى وطــــــــول هيامى
السابنى ولهان
عز قربك اما بعـــــدك ماله لى هان
قلبى خافق هل توافــق قدرى ينهان
يا حبيبى كن طبيـــبى امرى حيران
طول نهارى ثم ليلى ساهى سهران
طال عرابى وصاح غرابى جوى عكران
دمعى هامى وشوقى نامى وفرشى نيران
انت حالى انت عالى انت ســــلطان
انت ساطع واناساجع بى غناك طان
طال انينى وفاق حنينى الحان لاوطان
واليلومنى فى هواك ياسيدى غلطان



اسمعنى

اسمعنى اشجينى
بى ذكرة الاحباب
بالله ناجينى
غرد يا حمام
رحماك نجينى
من دى الهموم البى
ومن قاعة سجينى
خلى الهنا يجينى
وخلى السرور يصبح
فى طيه زاجينى
تبريحى صالينى
وهيامى زاد اضعاف
ومنامى سالينى
قول انت سلينى
خلى اليزول منى

المى المواليـــــنى
الشوقه ماليـنــــــى
والبين برى جسمى
بنوايبه باليـــــنى
يا دمعة بليـــــنى
ويا قســــــوة الايام
فت الحدود ليـــنى
مين غيرك يشفينى
ومن غيرك انت يعيد
صبرى المجافيــنى
قول ليه صافيــــنى
زمنى القصد هجرى
فى هاوية خافيـــنى
غاب رشدى اهدينى
فى ملتــقى النيلين
اتغن اشـــــــدينى
على توتى عدينـــى
تجـــــد الادب فطرى
تجد الحـــيا الدينى



صابحـــنى ماسـينى
يا جـــــالب الافراح
لا تبق ناســـــينى
سجعك يواســـينى
ورجاى فيك يا حمام
كان مت ترثيـــنى
أصعد ونادينـــــى
واقصد رياض شمبات
ســـــير بى ودينى
فى غناك ابدينـــى
واندب هناك حظــى
وسعدى المعادينــى
ان رمت تروينـــــى
روى العطيش فى اب روف
بى جرعة داوينــــى
فى جوفى كاوينـــى
حـــب ام عفاف ام در
من قبل تكوينـــــى

بطرا البسـاتيـــــــن
وبطرا الشذا الفـــواح
والمسك والتينــــى
يا جنة فتيـــــــنى
هل بعد هذا رجـــوع
يا حظى افتينـــــى

يا حياتى ويا غـــــــرامى المحـتكر
فكرى غيـــــرك حاشا للّه ماافتكر
****

هـــب لى نظرة مرة يا عالى الفكر
يا بيانى ويا حـــــــديثى المبتكر
*****

انت روحى وانت كنزى المـــــدخر
وانت فتـــــنة وانت رونق مفتخر
وانت منــــظر ينقذ الروح من خطر
يا جميل الطلعة يا ســـامى الحضر

****

****



اسمعنى

***

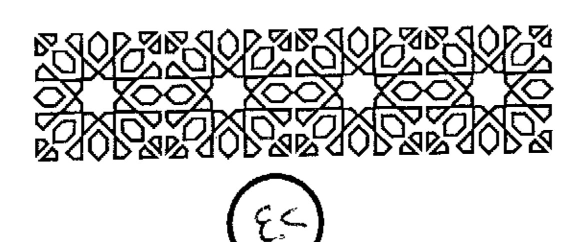
اسمعنى نشيدك
وريني كمان فى الفن تجـــــديدك
يا حمـــام الدوح
*****

اسألنى افيـدك
عن حالى البى واحسبنى شهيدك
ولهي ما بفيدك
ابقالى رسول أو خـــذنى فى ايدك
*****

اترك تهـديـدك
اسمعنى درر وواظـــــــب ترديدك
وين القى نديدك

يا جالى الهم زيد شجـــوى وازيدك
***

عقب تغـــريدك
يا ساجع الدوح خليـــــــنى اريدك
واصل ليه بريدك
والبس روحـى يا حمام فى وريدك
***
لا تخش هجـــيرك
سافر يا حمام مولاك يجـــــيرك
سارع فى ســيرك
لو لى جناح أنا كنـــــــــت وزيرك
***
رحماك فى صعيدك
اندب حظـــى وادنى لى بعـــيدك
يوم عيدى وعـــيدك
يوم الايام لديارى تعـــــــــــيدك
****

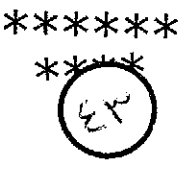


أسعد سعيد

***

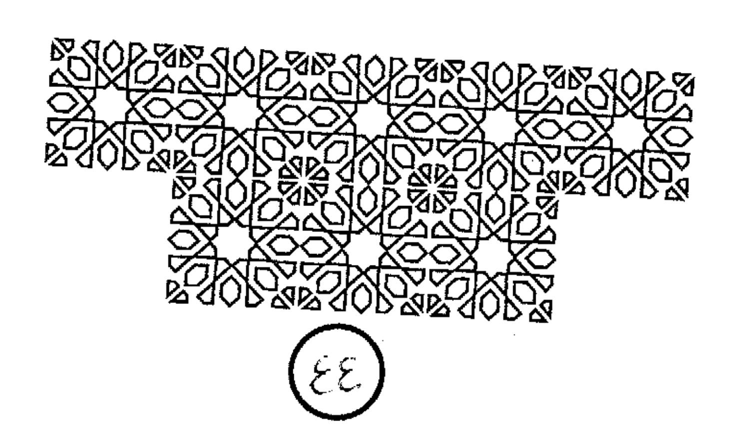
أسعد سعيد أنا وساعاتى عـــيد أنا
حبيـــــــب ملك الفــؤاد فرحة وهنا
فيه السعادة الخالدة وفيه الامانى والمنا
أعظم عظيم فى الناس
وأجمل جميل فى الحور
يسبى القمر لو كان دنا
باسم لطيف ووديع ظريف
وغزال مليح سحر القلوب طرفه الرنا
حبيته غير [illegible]ــواه علمنى الغنا
وحبه اللذيذ أغنانى عن عـزه وغنى
لو لاه ما عــرفت الهيام
من اجله ما احلى الضنا

******



العالـــــى فى قدره
زاهى وجـــميل بدره

أنساه كيف وهومن زمان ساكن هنا
أهيف رشيق فضح الغصـون لماانثنى
ليه الصفا وليه المحاسن احســـنا
الفاتن الجـــذاب
ليه العفاف جلباب
وبيه الرياض زادت حسن فى محاسنها
ما ازكى نســماته
وما احلى بسماته
فاز بالجمال واخذ الجـــــوائز والثنا



الغرام الطاهر

***

رسمته فى خـــيالى
وطبعــته فى بيـــانى
جمـــالك المكـــرم يا
صفـــوتى وغـــرامى

****

نظــرت فى منـــامى
لهانـــى بل رعـــانى
اسامـــر الكـــواكب
وبعضـــــها نفـــانى
اغيب واصحــــى مرة
لهجـــركم اعـــانى
اناجى طـــيف خيالك
واتوه وسط هـــيامى

***

يا روضـــتى الخصيبة
يا جنتـــى وجـــنانى



يا دمعـــتى ونحيبى
يا فرحـــتى وحنانى
يا حـــبذا حبـــيبى
لو حبكم ضـــنانى
اذا عذل عـــذولى
وتمادى فى مـلامى

***

تجلت الطبـــيعة
وتبســمت زهـــوره
وتمايلت غصـــونه
وتلالات بـــدوره
جميل سماها صافى
وغردت طيـــوره
تغنـى بجـــمالك
لان وحـــده سـامى

***

جمــالها من جمــالك
ومـــن صـــفاك نوره

تزيـــد جـلال وهيبة
اذا اتيـــــت تــزوره
تظللـــك الغمـــائم
وتتـــبعك نهــــوره
يا معــدن المحاسن
وطيــــب الاسامى

الفؤاد المسحور

****

حبه من زمن الصغر
علشان جميل اخلاقه
فى غاية الكمال
حبيته من زمن الصغير
وهواه فى قلبى استقام
عزيته زلانى وجفا
وصدوده آرثنى السقام
عاتبته مازحته انزوى
سلمنى لى قاضى الغرام
سحر الفؤاد بنظرته
وحرم العيون من رؤيته
وامرضنى بالتيه والدلال

أقسمت بى حبى النزيه
فى هواه لم اسمع ملام
أن جافا او حن وسلا



هو صفوة احــبابى الكرام
هو نور حياتى وقبلتـــــى
هو معدن الحــــب والغرام
هو نارى وجنـــــــــتى
هو كل شــــئ فى دنيتى
هو حسنه بين الناس مثال

مر يا نسيم قــرب السحر
جيب لى شذا تلك الخيام
حى الرشا فى حجـــرته
ناجيه والعالم نيـــــام
قول ليه عاشقك لم يــزل
على عهده ما قل الهيــام

صابـر على الجـــــوى
وخاضع مطيع امر الهـــوى
عاشق حيا وعاشق كمال



حبيبى يا مسافر

****

حبيبى يا مسافر قول لى قصدك فين
أنا خايف تنسانى وخائف يطول البين
حبيـــبى يا مسافر بطراك كل حين
يتغنى بذكـــــراك وارتل التلحين
أنا شوقى ليك وافر
مهما تكـــون نافر
الحظ يكـون سافر

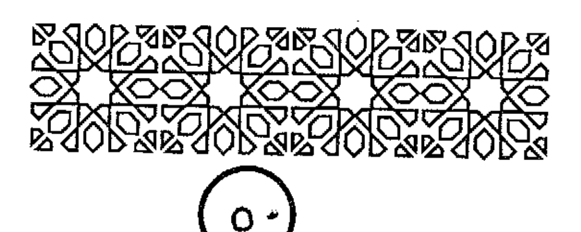
يوم اللقيا يا جـميل
ويومى لازال بالعين
حبيبى يا مسافر كيف الحـيا بعدك
مع اته قبل اليوم اجرى الدموع بعدك
اترك جفاك جامل
أنا لـــم ازل آمل
العـــودة ياكامل
هل توفى بوعدك يا طاهر النسـبين



حبيبى يا مسافر امتى الليالى تعود
ساعات لقاناسوا الكل ساعة كانت عـيد
بتنظرنى بطـرفك
وتسكرنى بعزفك
وتشرفنى بطرفك
ونجلس بعــيد عن شلة الحاسدين
حبيبى يا مسافر الافلــــج البسام
طول البعاد قبله ما نحــــل اجسام

لكن محال اسـلاك
مهما حصل يا ملاك
اتهنا دوام فى علاك

بس ارسل النسام اخبرنى امتى تبين
****



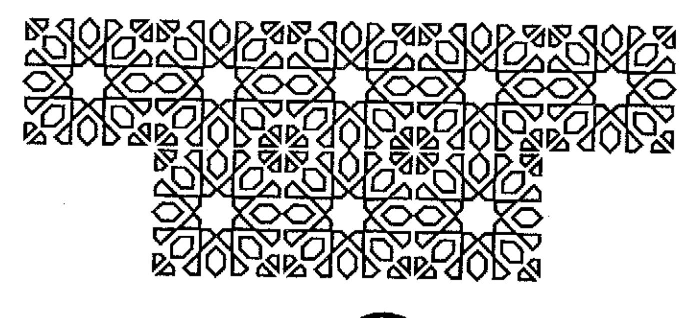
حثـــــــوك

******

حثوك على هجرى
لكنهم جهلوا انا لاامـــيل لسواك
حثوك على هجرى
وحثوك على السلوى وعلى لوعتى وزجرى
يا ذو العيـــون السود
أنا فى هواك محسود

مهمال تصد عنى ومهما لقلبى تسود
ومهما لحبى نفيت أنا لم ازل بهواك
المنظر الفتان حيــــرنى فى امرى
والعفة والاخلاق يا صحوتى وخمرى
يا فاضح الاسرار
ليلك كأنـــه نهار
من ثغرك البسام من خـدك الوردى
يا اسمى جـــــــــيل اليوم
مين فى الوجـود بســــــــواك

يا جاذب الافكار ويا حـــــاير البدرى
وياروح نسيم الروض للطـــــــيب
شـــــذاك يزرى
وانا روحى يا بسام
لبست هـواك حزام
عطفك يزيل حزنى وليك يجل قدرى
ما اسعد الايام يوما عــــيونى تراك
ياصاحب الرفعة ما احلى فيك اسرى
يا كل آمالى يا نظمــــــى يا نثرى
يا عـــــالى التعليم
زوقك طبيعى سليم
يا زهرة الســـودان يا نفحة المصرى
يا فكرتى وفكرى عجــز بيانى صفاك



حسدونى

***

حسدونى فى حبك
عذالى مــــن بدرى

لامونى غير خبرة وعزلونى هل تدرى؟
حسدونى فى حبك جهلوا الجليل قدرى
لكنى ما بهتـــم ما دام رحب صدرى

يا جالــــب الافراح
زيد الوشونى جراح

وان قالوا اسمك مين قل ليهم البدرى
بعدك نحل جسمى وقربك جبر كسرى
وشوفتك ترد الروح وليمك يفك اسرى

يا من لقــــاه رباح
أنا دمى لـيك مباح

بس قولـــــى

امتى تبين يا الحاذق العصرى
مهما يطول بعدك يحل زجـرى
أن يستحيل اســــــــــلاك
زيد لا تــــخاف هجــــــــرى

يا زهـــــــرة التفاح
زاكى زنسيمك فاح

زى نفحة الياسمين فى طلعة الفجر
أملى وحياة روحى فى خدك الزهرى
وبيك لسعادة تتم وبيك ابتسم دهرى

يا اللادن النـضاح
ظاهر بغير ايضاح
صحى انت نور العين
مااحلى فيك سهرى
****

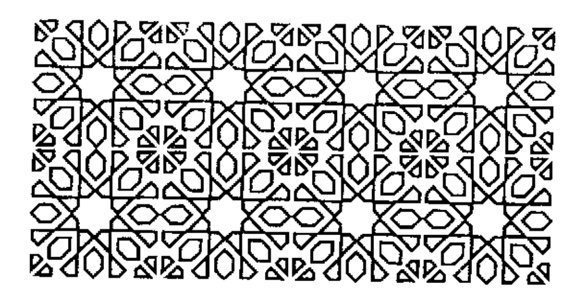


لــــــو لاك
*****

لو لاك ما عـــــرف الهوى
قلبى وما عـــرف الهيام
لو لاك ما عـــرف الهوى
ابدا ولا مـــر الجـــوى
كل الرجـــا وكل المـــرام
السامى يا نســـل الكرام
انا وانت نتـــقابل سوا
وحياة صـــفاك بين مرة
يا ظبـــــى الخيام
****
يا مصـــــدر الداء والدواء
هل تـــدرى ما فعل النوى ؟
اختـــارنى من دون الانام



وشـهانى احـــــلام المنام
خلانى منهـــــوك القـوى
كيف استطيع بعـده القيام
****
يا من لكل الـذوق حـــوى
انت الظـــــما وانت الروا
امالى يا رمز الغـــــــرام
تحرمنى من وصلك حـرام
من طول صـــبرى انـزوى
يا الربـــرب الملك الزمـام
***



واحـــــد

*****

برتاح لكل جمـــــيل
لكنى فى الواقــع انا
لى حبـــــيب واحد
انا لى حبيـــب واحد

باسم وديع وظـــريف
حايز الجمال وحـــده
له كل معنى طـــريف
كالزهر فى البســتان
يانع وظله وريـــــف

يغنـــيه عن مـــدحى
نسـبه العريق وشـريف
نشوان دلاله ثمـــيل

كيف عن هواه امـــيل

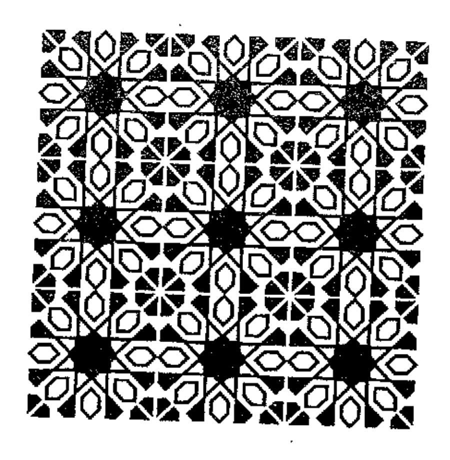


ما دمت صـــــــرحت
انا لى حبــــيب واحد
****
يا لائمى فــــى الحب
اسمع نصيــحتى اقيف
لا تنه عن حـــــــبه
ده حبيب وديع ولطـيف
لادن كفـــــــرع البان
ناعم جسيمه قطـــيف
أضـــمن ســــعادتى
اذا فكر يزور فى الطيف
فنان وطــــرفه كحيل
أهيف وخصـــره نحيل
ما فيش جميل غـــيره
فى الناس ولا واحــــد
***
هاك بعض أوصـــــافه
طاهر ملاك وعفـــيف

زى القمــر فى سماه
هو غانى عن تعــريف
في خده شامه وخال
جذاب ودمه خفـــيف
لكن حـــروف اسمه
تحتاج الى صفـــيف

***

هــو صاحـــب الاكليل
يكفيك دلال ودلـــيل
عــزى وهـــوانى معا
فى حبـــه شئ واحد



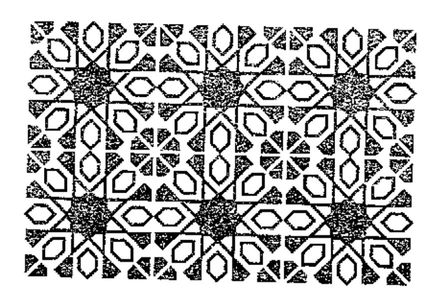
حديقة الكروان

***

فى حـــديقة الكروان
شفت الزهـــور الوان
فى وسطهن جـــالس
ظبى الخبا الفـــتان
كل واحده منه تـــغير
الكامل النعـــسان
فاقن نضار وعبـــير
وفضح الغصن ميـسان
فى محاسنه كم غنيت
ولى غيره ما حـــبيت
جاوزت فى شعـــرى
وحبى العتيـق حسان
فى جيله سـامى امير
خضعت لحسنه حسان
فتنه وجماله مثـــير

باسم وديع محـــسان
عن حبــــه ماتنحيت

انا بالحياة ضحــــيت
علشان فريد عصـــره
واجمل بنـــى الانسان



سلوة الاحباب

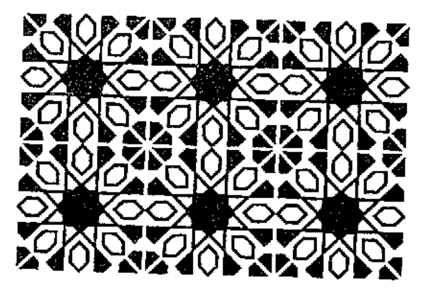
***

سلو الاحباب مالهم سلونى
جاروا وجفوا صـــدوا صلونى
جـــــــــافونى دون انذار
تاهـوا ونســـونى
تركونى بيـن نارين
أسقام كســـونى
أبو يقبلـوا الاعـذار
مع انه قايله هـزار
ما عهدى بالاحباب
ينفونى بالمرة او يدرسونى
انا راضـــى بـذلى
يا ناس دعـــونى
عن سنة العشـاق
لن تمنعـــــونى

اشكو الزمان الجار

بى وادعى الانكار
زور حياتى عذاب
واحبابى عنى ثاروا وما دعونى

يا ليتهم فى الطيف كان صدقونى
رقوا لحالى البى ووفوا وانصفونى
الكمل الاطهار
جفوا خلوا صبرى انهار
هم برضهم احباب
فوق للاحبة
علومهما جفونى
******



حكمـــــة

****

حكمه من حكم الجــــــمال
سحرت عيونى وفؤادى مال لى حبها
حايزة العفاف والحشمةوالحيا والكمال
وحايزةالثبات واعظم طباع واجمل جمال

******

هى درتى وبفخـــــــر بها
وأصبح ســــــعيد بقربها
ما ابدعها الحازت عناية ربها

******

لها عز عريق ومجدا اثيل بنت الشمال
ووصفا عديد عدد الحصى وعدد الرمال
جلبابها در وبساطها نور ذات الدلال
عظمة ونفـــوذ ورزانة فى افخرجلال
*****

فيها كل شـــــــــئ عال ابهة
سطوة وصـــــــــفا ورقة وبها
وهـــواها صار كل القلوب يلعب بها

******

خطرت تميس كالغصن فى الروض الظلال
أهتف معاى فى جبينها فليحيا الهلال
أفكارى تاهـت والفـــــؤاد احتلاه
جيـــــــــش الاحـــــــتلال
اما الهوان فى هواها احلى من الزلال

****

ياليتنى احظـــــــــــى بعطفها
واسجـــــــــــــد واقبل كفها
ملكة جمال مولاها صـــــانه وعفها

****

ذات العيون الفاترة والســحر الحلال
بين الوجود معـروفة من اطهر سلال

رجـــــاء

***

أحب اشـــــوفك كل يــوم
وأكسب رضــاك انا يا ظلـوم
واتهنـــــــى بوصـلك براى
أحب اشــــــوفك كـل يوم
وأتحـــدى كل من لى يلـوم

*****

يا لحنى يا شعرى يا وغـناى
يا صفـــوتى وأمــلى ومناى
عاجبـــنى لو عاجـبك ضناى
مع انه فيك يا منـــاى هناى

****

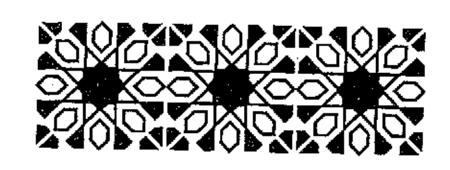
حرمت لغـــــــيرك ثناى
يا اجمل العالم عمــــوم
يا معدن الـــــذوق والعلوم
يا القدرة اعلى من النجــوم

****

يا قلبتى ومصــــدر هواى
يا فرحـــتى ودائى ودواى
هجـــــرك نما وانهك قواى
******

مهما تجـــــور وتزيد نواى
بهتف اقول تحـــــيا وتدوم
سجل حياتى بغــير رسوم
رغم العـــواذل والخصوم
يا العالى يا كوكب هـداى
روح روحى يا زهـرة نداى
يوم عيدى يا كايد عـداى
أنت الحياة واسـباب رواى
****

جامل قليل خذ بيــــداى
وادركنى يا جالى الهموم



ظلــــــومك

***

ظلموك لو قاسوك بالكوكب الساير
ما شافوا بدر التم من طلعتك غاير

****

يا من طلق وجدى وخلى الفكر حاير
يا طلعة الفجر البيك الظـــــــلام ناير

يا اسما جيل اليوم
فلتحيا انت تــــدوم

عطفك صـدودك طال خلى الزمان جاير
يا منتــهى املى كن فى المنام زاير

******

منظوم فى روض شفاك الجوهر الفاخر

وتلك الليالـى الغر كيف بيك لا تفــاخر
مهما اجيد منظوم

أو كل فن وعلــوم

بحر المعانى الفيك يا سـر صفاى زاخر
لو قالوا يقيسو البيدمابيقلى لى آخر

*****

يا ناعس الاجـــفان يا الناعم الناضر
حسنك فريد عصره فى الماضى والحاضر

عزك تليد مفهـــــوم
واللامنى فيك موهوم

غيرك حبيب للروح ما مر بالخـــاطر
اسحرنى بى بسمة واجهرنى بالفاطر
******

سحر العيـــون

***

عيونك خــــوفوا عيونى
وجمالك حـــير افكارى
ودلالك يا خـــفيف الروح
جننى وحــــير اوتارى
تأن واستمع شكـــواى
وهاك بعض العلى جارى
تمازج دمـــــى بحبك
واصبح فى العروق جارى
أنا فى حبكم تهــــت
وانا ضليت طـــريق دارى
نظرتك مرة فى الاحلام
عشقتك وانت ماك دارى
عشقتك وحبى من طبعه
شريف يا كاشف اسرارى
أحب فيك الحيا السامى
وأحب فى حــبك احذارى

دلالك حــارنى فى وصفك
تكرم اقبل اعـــــــذارى
وديع جلبـــــابك العفة
ولكن عن فجــور عارى
تعال يا روحــــى يا راحى
تعال يا روضــــة ازهارى
تعال يا صفـــــوة ايامى
تعال يا جنــــتى ونارى
تعال يا كل شــئ عندى
تعال يا اعـــذب انهارى
تعال انا فى انتظـار وصلك
مواصل ليلى بنهــــارى
سميرى حياتى نورقلبى
غرامــــى ،وكل آمالى
صباحــى ونور ظلام ليلى
هلالى وجــوهرى الغالى
ظريف وخفـــيف ،ومثقف
ومســـــــتواك عالى
سبانى جمالك السامى
وسحرنى لهيجك الحالى

ساعة صـــفا

***

زهرة حـــــــــياتى تبسمت
واياــــى نـــــور واتلثمت
وقلوب حـــــواسدى تقسمت
بعد الكلام دخل الفؤاد اتجسمت
وبعد الحيا من العـذاب اتوسمت
نلت الهنا ونلـــــت المنا
آمالى يا صاحبى سمـت
كيف لاأقول لأهل العقول
زهرة حياتى تبســــمت
بعض البكار منى الحنين اتعلمت
وبعض الجـــبال لحالى تألمت
ذهب العلى انا ماعلى
مهما حواسدى تكلمت
أهى دى الهموم خضعت
امامى وسلمـــــــت

بعض الشجون داخل فؤادى الهام
نمت
وبعد ازدرونى وشمـــــتو بى اهل
الشمت
سحب السـرور فى حـــبى اتوالت
همت
وبدرى ازدهى جلا ظلمـــتى حتى
حواسدى توهمت
بعد الهموم صـــــــــالت على
واستخـــــــدمت عقلى السليم
وبعـــد الامانى اتهدمت
ذهب الضنى واتى الهنا
وساعة صفاى اتقدمت
خلت عواذلى مع حواسدى اتندمت
بعد الزمان حســـــناته لى اتحرمت
وبعد السنين سلت حسامه واجرمت
زارنى الصفا بعدالجفا ونعم الاله اتكرمت
أما العـدا زى الـــــدواب اتصرمت
***

يا حمامة

***

يا حمامة ذكـــــــريها
خبريها فى عـــــلاها

***

عرفيها حــــــار امرى
عيل صـــــــــبرى
يا حمامة
انســـــيها وأسأليها
عن فـؤادى كـيـف هاما
وان تعامت عن هــوانى
فى هواها وغـــــرامها
أطلبيها تعفــــو عنى
انى والـــــه لى لقاها

لست سالى ان سلتنى
بى ضراما برضـــى طامع
برضى خاضــــــــع

لا اقلل احـــــــتراما

ان جفتـــنى أو نعتنى
أو لهـيب الحب ترامى
فى فـؤادى لا انـادى
انجدونى من هواهـــا
هل رأيتم زى جمالها
أو كمـــالها يا ندامى
الوديعـــة البديعـــة
ما بمس الكف مقـاما
لست شـــــاكى
لست بـــــاكى
وان ســبتنى لا نداما
هى عيدى ونشـيدى
هى روحـــى ومنـاها

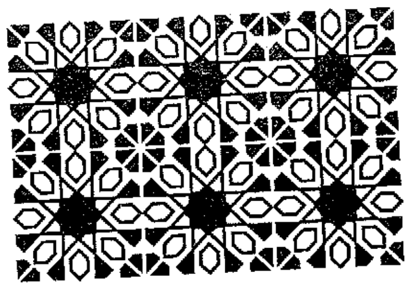


يا انيس الروح

****

يا انيس الروح تعـــــــالا
طال شوقى لبسمة دلالك
المحافل بيك تـــــــبارت
والزهـــــور منك تضارت
والبدور فى صفاك حــــارت
والطبيعة الناضـــرة غارت
من جـــــلالك ومن وقارك
دمت يا صـــاحب المعالى
ودام جمـــالك فى جوارك
الطيور فى‌غصـــونها ثارت
غردت واليك اشـــــــارت
والنفوس لو سـرت سارت
جمحـــــت قلـوبنا طارت
من عيـــونك ومن نبالك
دمـــت يا الفتان وحالى
ودام ســـرورك فى قبالك
والفنـــــون لو لاك بارت
والعقول بيك استـــــنارت

والسنيـــن لو جرت جارت
وان عــــدلت الدنيا نارت
من صباحك ومـــن فنارك
دمت يا المعشوق وخالك
ودام فى مـــدحك كنارك
الغصــــون لوملت مالت
والنجوم فى سماها جالت
والعيون من حينها خالت
فيك محاسن الدنيا خالت
من يمينك ومن شـمالك
دمت يا المصيون وغالى
ودام عـفافك ودام كمالك
****



مشاهـــدة

****

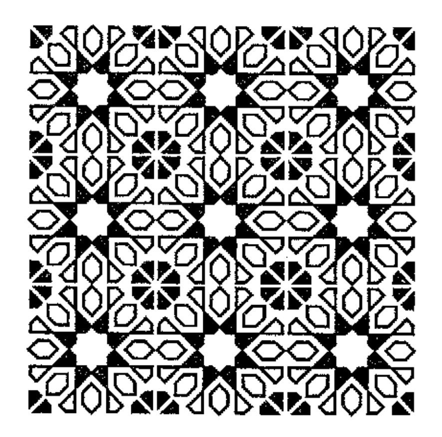
أهو دة الصباح الزين
شفت الحبيــب فيه
بقلبى قبل العـــين
شاهدنى شاهدته
وشفت الجبين فى جبين
وفى عيونى شاف شخصه
وسلم بقاله ســـنين
بعد الظروف هـــبت
وبدت القواســى تلين
أنذرنى بهجـــــرة
وأعلنى طـــول البين

****

سألونى عن شخصك
قالوا لى اسمك ميـن
لكنه هذا محــــال
يا نفحة الياسمـــين

هاك روحى هاك دمى
يا سيدى غـــير تأمين
ما دمت لـــيك عاشق
ولى سر هــواك امين
ان شاء الله نتــــقابل
انا وانت مـــرة اتنين
علشان يهــل سعدى
وأضمن فرح سنتـــين
صدق اللى قال بلقاك
العيد صبح عـــيدين
يا بهجـــــــة الدنيا
ويا زهرة القطـــــرين

******



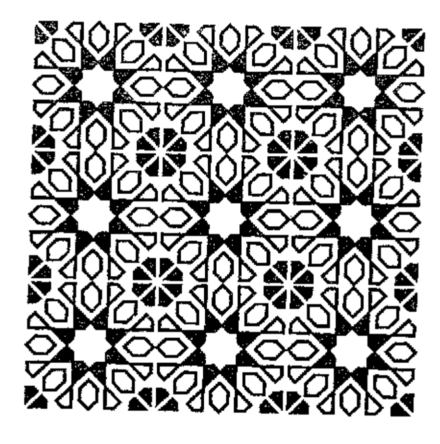
انـــــا

***

انا عاشق محاسنك
أنا عاشـــق صفاك
وارتـــاح لى دلالك
واعتز بى صـــفاك
رحماك يا مـــدلل
يا صاين صـــباك
أرسل لى خيـــالك
أو نفحة صـــباك
واســـمح لى ازورك
وانظر نور زهـــورك
يا زينـــة خـــدورك
سل قلبى الصـــباك
تنبيك عـــن غرامى
بالحسن ســـباك

يا زينة زمانك
ويا كوكب سماك
يا غزال الحديقة
ويا فارس حماك
يا لحبك لهانى
ومن غيرك نهانى
دا دلالك دعانى
اتعشق لماك
لكن كيف ازورك
وعفافك حماك
النور من جبينك
والدر خازنه فاك
والكون كله نور
من بسمة شفاك
مين يوصل حدودك
والموت فى خدودك
أنا خايف صدودك
وانا آمل وفاك

وانا خايف وصـــالك
وانا خايــف جـفاك
يا فرحـــة فـــؤادى
ويا حـــــافظ ولاك
جـــــــاوزت الثريا
فى صبـــاك وعلاك
يا الفاتن جــــمالك
صديت عنــى مالك
انســان فى كمالك
وفى خلقك مــلاك
فى حبك حبيــبى
ما احلى الهــلاك



رجــــــاء

***

انظرنى بعـــــــين الرضا
واسمحنى واترك ما مضى
يا حبيبى ضاق بى الفضا
سلطان هواك ســـــلمنى
لى ايــــــــد القـــضا
انت الحكم والشكوى ليك انا عارضا
طالب رضاك يا صفوتى
وباهل امامك كفـــتى
حلمك على اسمعنى من صوتك صدى
رمت الوصال لكن عــــفافك ما رضا
احترت فيك يا النادى يا غصن الندى
يا ذو الجلال والخبرة يا كيــــــد العدا
يا سر حياتى وجنتى
وراحة فـــؤادى وانتى
اشمل رضاك ادركنى يا نور الهـــدى
صبـــــرى اتفقـــــد
والحــــــب على قلبــــى اعتدى

أنا لى فـــيك آمال

شريفة وصـــاعدة

اترك جـــفاك ادنيها

يوم ولا تبعـــــدا

أنت الحبيب يا سلوتى

وأنت الطبيب يا بلوتى

عطفك على وعيونى بالطيف اوعـدا

الروح فداك اترك صدودك اســــعدا

صبحى ومساى افكارى دايما شاردا

منـــــــى وعليك وعلشان

صحـــــيح انت المحاسن موردا

راعى الـــوداد يا درتى

بدد همومى وحسرتى

فيك الهـــنا

وفيك الحـيا

وفيـــك الردا

يا هلال ربيع

فلتحيا بيك المـــوردا

******

بشراك

***

بشراك يا قلبى الحزين أنظـــر امام
أهو دة الحبيـــــب وأهو دة النديم
وأهـــــــو دة المـــــــدام
أهى دى النهود واهـــــى الزهور
وأهو دة الحمام
فوق الغصون بتغنى ظاليه الغـــمام
واهو دة الجمال
واهو دة الكمال الفوق كمال بدرالتمام
واهو دة الجـــــلال واهو دة الكمال
واهو دة الرشا المـــــــلك الزمام
واهو دة الكنــــــــار واهو دة الفنار
واهو دة البســـــــاط وهم العظام
واهو دة الادب واهــــــو دة الطرب
واهو دة النشــــــيد واهو ده النظام

واهو دة السـمر واهو دى الخمر
فيـاحة من تلك الخزام
واهى ده الغموم واهـى دى العموم
هزمها السرور شـر انهزام
واهو دة الامـان واهو دة الزمان
صفا وازدهى وشـال اللثام
واهو دة المكان والاقحوان رحب بنا
واهو دة السـمير واهو دة الامير
يتلالا فى صـدره الوسام
وهو دة الهمـيم واهو ده الصميم
رد العدو وضم الحـسام
واهو دة الصـفا واهو دة الوفاء
يا لاعـمى كف الملام
واهو دة السمر واهـو دة القمر
بزغ وانجلى وكشـف الظلام
واهو دة الفرح واهـو دة المرح
واهى دى الحـياة واهو ده الكلام
واهو دة الخـدار واهو دة النضار

يا قلبى فيد فيـــــــما الهيام
واهو دة الهنا واهـــــو دة المنا
يتانى لاينــــوى القيــــام
واهى دى الظلال واهى دى التـلال
فيس بينـــــنا ما بين الخيام
واهو دة اللبيـــب واهو دة الحبيب
وانا وانت والعالم نيـــــام
******

شوق وحنين

***

أوعدنى بالعودة يا دهـــرى انجدنى
ما بين ربوع ام در وشبابها اوجـدنى
تانى شـهدنى لا تزعـــــــزع الافكار
بى لماك عاهـــدنى
خلى القواسى تلين
واوجدنى بين اثنـــين
صاحب يوانسـى وحبيـب يشاهدنى
رحماك اوعـــــــدنى
وأمدد يمينك لى حن ساعة ساعدنى
أصدق كفانا مـــزاح
عيد لى زمانى الراح
خلى الهموم تنـــزاح
واقرع شقاى الطال يا دهرى اسعدنى
ما بصح تألمنى وما بصح تجور عمدا
صارحنى ســالمنى
انا ظنى فيك جميل
تعطـف على وتميل

الليـــلة

***

الليــلة يـــــوم الهنا
ويوم المنى ويـــوم السرور
شفت الهـــلال هل
وشفت الرشا لابس الزهور
فى جـــــــيده حليه
وجلباب در وبســـاطه نور
فاق الدهـــــر بسمه
وفاق الزهـــــر نسمه
واختالته الروضة كوكب يدور
يهـــــــديها من لطفه
ويهديها من نوره الفضح البدور

****

بشراك يا قلـــــبى
يا الفاتن الشرح الصـــدور
الفيه روح روحـــــــى

والفيه آمالى عليه تـــــدور
الباســـــــم الحالى
والكـــــــوكب العالى
سبأ حســـنـ ظبيات الخدور
الناشــــــئ فى عزه
وسيد عل البــــدو والحضور
هيهــــات انســــــاه
مهما جفا الظبى النفـــور
هو كعـــــبة آمـــالى
وهو روضة خفـــاها الزهـــور
هــــو درة افكـــــارى
هو جنتـــــى ونـــــارى
هو زينة الكــــون والدهور
هو حـــــــتة من قلبى
وهو شاهدى فى يوم النشور
هو كل شــــــئ عندى
هو جبرة الفارس الجســـور
من حسنه من نــــــوره

شفـــــــت القمر خجلا يثور
هو لى سقـــــام وطبيب
هو لى خصـــــيم وحبيب
هو شئ بعيـــــد عنى
وهو فى أعلى القصـــــور
هو شـــــــئ طريف
أما الحيـــــا لى حيه سور
****

هيـــــهات

***

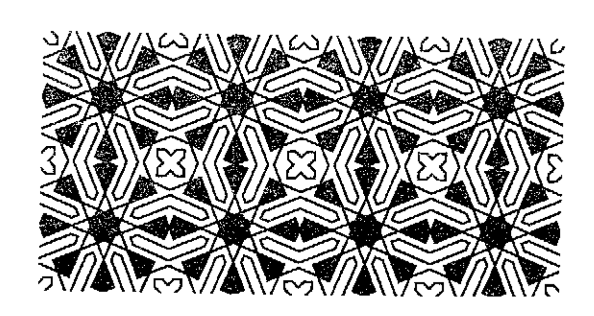
هيهات قلبـــى يميل عن حب هواك
وهيهات عيونى تشوف فى الجيل سواك
****

فيك الحياة للروح بل فـــــيه هلاكه
واجمل جميل فى الكـــون ما نال علاك
باسم وديع ظـريف
مجدك تليد وطريف
يا غنى عن التعريف مصـــيون ولاك
****

مين يا جميل يحكم بي فـــوز لماك
حتى الخيال ما بطوف أبواب حـماك
يا اللادن النضـــاح
محيك قمر وضـــاحِ
خدك اسيل زهرى
ومعســـــول لماك
*****

ياناير الاوجـــــــان اسمح اراك
خليـــــــنى افرح اطير والثم ثراك

الحكمـــــــة يا نونـــــى
فى هواك كتـــــــير دونى
افيدك بعيـــونى واضيع وراك



وحياة ابوك

***

وحياة ابـــــوك مر من هنا
علشان شـــنو ..علشان كدة
علشان اشــوف ورد الخدود
يسحرنى والقـــــد اللدود
والبسمه يا ناير الوجـــــن
والطلعة يا بـــــدر الدجن
يا معـــــدن الذوق والعجن
يا الصافى يا نـــور الهدى

****

علشان اشـــوف فيك الجمال
والحشمة والحـــيا والكمال
والعفة والقـــــدر الجليل

****

يا من هـــــواك عز الذليل
أمنحنـــــى من عطفك قليل
رغم الحــــــواسد والعدا
علشان اشوف واسمع واقـول
مين انت لى اهل العقـــــول
****

انت الحبيــــــب انت المنا
وانت الســــرور وانت الهنى
وانت السعادة والغـــــــنى
وانت الحيـــــاة وانت الردا

***

علشان اشـــوف اجمل جميل
يخضع امام شخصــــك يميل
يكتب يقول حســــــنك فريد
فى عصره يا باهـــــى الوريد
علشان كـــــده انا ليك بريد
*****

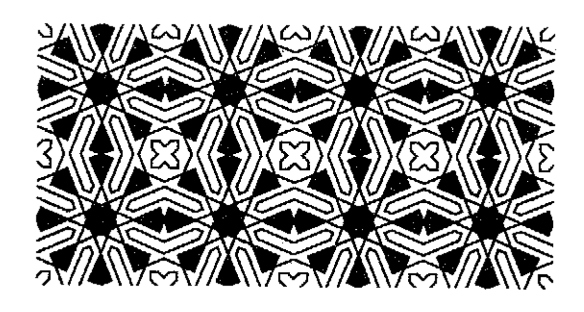
يا ربة الحسن

****

يا ربة الحسن البديع
ما نى آسف لو كان اضيع
فى هواك يا ظبية وديع
مفروض على انا ليك اطيع
يا غانية فوق ما استطيع
لاجل الحياة الفتن الرفيع
ثم الكمال الما وضيع
ان بى هواك امسيت صريع
واصبحت لابس النار درع
وايضا رايت فى الحال سريع
حسنك سبا الورع المنيع
يا صاحبةالقدر الرفيع
فصلك يفوق فصل الربيع
كيف لا اخاطر واندفع
فى الحب سواك مالى شفيع



ذهب الكرى ويليه الضجيج
بل فقت فى نوح السجيع
فيدنى هل لى من وجيع
يقرعنى من مـر النجيع
مهما ابتعد صبرى النزيع
ومهما يضيق صبرى الوسيع
مهما اشتغل قلبى اللسيع
اتحادى فى مدحك وازيع
من غيرى لحسنك خضيع
ليكن حشيم مانى الخليع
بهواك والزى البديع
افـداه واتفانى واضيع
*****



اشجينى

***

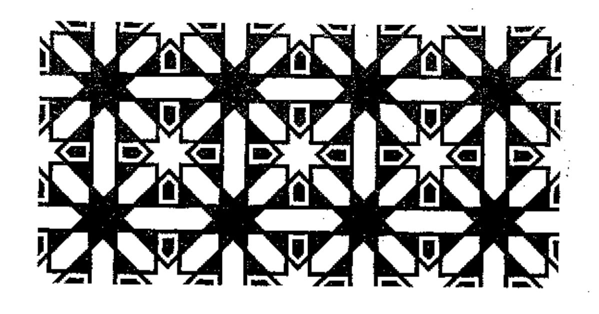
اشجيـــــنى نوح يا حمام
علمنـــــــى الحان الغرام
اسمعنـــــى من فاهك كلام
واخرجـــنى من دنيا الظلام
هـــــــدد همومى وقايده
ذكـــــــرنى ازهار الندى
واخرجـــنى من بر السلام
واهدى الحبيب منى السلام
الراقى محـــسوب الكرام

****

قل لـــيه يارمـــز الهـــنا
انت الحـــيا وانت المـنى
انت الـــدوا انت الطبـيب
انت الاذى انت الحبـــيب
انت السرور انت الغـــنى

وانت النعيم انت الغنـــــى
وانت الامل انت الغـــــرام
***

قل ليه انت المصطفـــــى
لى قلبى يا طيـــب الصفا
انت الحيـــاة وكل الجمال
انت العفـــاف وانت الكمال
انت البـــــروق اللاصفا
انت السكـــون وانت الصفا
اهتف واقول فلتحيا يابدرالتمام
******

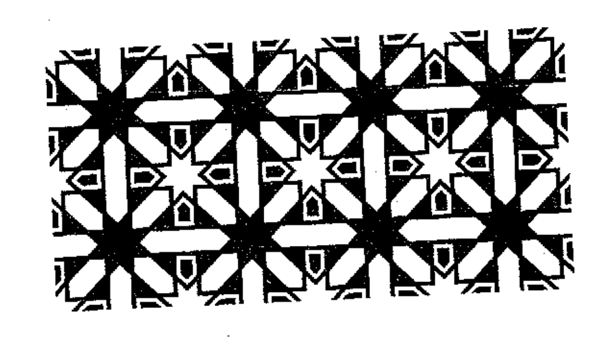


يا النادية

****

يا النادية فى فصل الخــريف الصيف
يا نجلة المأمون رجل القلم والسيف
معـــــروفة دون تعـــــــريف
غادةوجليل قدرك ونسبك عريق وشريف
ومجــدك تليد وطريف
وكل يوم يزيد حسنك
وما بقـــبل التحريف
يا من جــليده قطيف
يا من جبينه فنار يا منتهى التلطيف
لو كان اراك فىالطيف
يصبح صباحىسعيدويكون مساىلطيف
بين بـــان وظله وريف
تايه ومعاك دلال يا موضــع التظريف
لو كان لدى تصــريف

افداك بالعالم يا سر محاسن الريف
هاك قول صـــــريح وعفـــــيف
أنا اليك ببيح دمى من طوعى دون تكليف
ومدحك جعلته حليف لولاه ماطاب لى
يا اسمتى التأليف
فيدنى اعمل كيف
انا هجرى طال بى تياره امتى يقيف
فى الدنيا مالى كيف
ما دام لهيب البين
فى طـــــيه قلبـــــى السيف
*****



؟؟
هل انت عارف
****

هل انت عارف
علشان هواك
سليـــــــــــت كل المعارف
أو كل زول يا ظـــــــــريف؟
يا موقع الرقة ولـــــدن المعاطف
بادلنى يوم الحب ثم العـــواطف
علشان برى هواك لثمارة قاطف
كون يا جمـــيل الجيل
على حالـــى عاطف
واسحرنى بى عينيك
وانا لـــــيك الاطف
وافرحنى من حــــزنى
يا من جميل وعــفيف

يا شـــــــاغل افكارى لو لى توالف
لا شك يعود صبرى الا زمن مخالف
وترجع ليالينا الغر الســـــــــوالف
واضمن خلود سعدى وهناى يحالف
ما كان ضناى الشوق لفؤادى تالف
وما كان بعادك طال ياروح نسيم الصيف
نور محيك الوقاد للـــــــبدر كاسف
وحسودك المسكين فى قيوده راسف
ولحظك الفتان لى حصـــنه ناسف
وانا فى هواك أعد اجرأ مجـــازف
لو عمرى ضاع فى هواك انا مانى آسف
علشان غرامى الفيك طاهرعفيف وشريف
اتمنى مرة اراك مع انى خـــــائف
من طرفك الفتان وبى عيونك شائف
قايد العفاف فى حماك بجنوده طائف
وحســـن الحسان لو لاك منقوص وزائف
فى كل حـــــال يا وديع كلك لطائف
وكل الوجود بهواك ويأمل لقاك في الطيف

يا بلبل

***

يا بلبل غنى اسمعـــنى قليل
جدد اشـــواقى واطفى غليل
يا بلبل غنى انتصـــف الليل
فى ظلامهالحالك ابقىلىدليل
رجح ميــزانى
اطرد احـــزانى
واحسبــــــنى خلــــيل
أفراح الدنيا يا ذو الاكلــــيل
يا بلبل غنى من كل قبــــيل
اسمعنى وردد كل معنى نبـيل
اضحــك ايامى
وبـــدد آلامى
واسلك بى ســــــبيل
الحب وحبيـــبى رمز التبجيل
يا بلبل غنى ولا تبقـــى بخيل
ذكرنى الماضى وخليـنى اخيل

انا داخل جـــنة
رافل واتهـــــنا
بين بان ونخيل
انا وانت بــرانا ما معانا دخيل
يا بلبل غـــنى اتركنى اميل
طــربا يا ساجع ما ليك زميل
نبراتـــك عالية
ونفحاتك حالية
وغنـــاك جميل
وانا من تلحينك نشـــوان وثميل
يا بلبل غنى ليك شكرى الجزيل
افرحت ديارى يا خيــــر يا نزيل
غرد واشجينى
وانزل ناجـــينى
شوف جسمــــــــى هزيل
لولاك زفراتى هيـــــهات تزيل
****

يا ليل

***

يا ليل يا ليل بـــدرك جماله سبانى
حبيته فهو ابانى
خلانى بين نارين فتنة وجمال ربانى
وهجره وصدوده ما كانوا فى حسبانى
يا ليته كان ياليل زىما سبانىصبانى
ثوب الصبابة كسانى
والمن الزمان بهــواه
قطع الوداد ونسانى
انا لم ازل يا لـــــيل على عهدى
ذاكر وثانى الحـــــب لانه لذيذ
وعلى العفاف حثــــــــــانى
كلما بســـم ثغره
يبسم معاه زمانى
وكلماراه فىالطيف زاد سرور وامانى
وتلك الوشاة يا ليل هـــل يعلمانى

هو جنتـــــــى ونارى وكعبة امانى
كم فى هـــــــــــــواه أعانى
الام هوى عذرى حتى منامى وعانى
هاك اعتراف يا ليل فيما اقول أوعانى
ليه السيادة على وانا المطيع العانى
قول لي هل ترعـــانى
وترعى الوداد يا جميل
قلبك يمـــــيل يطرانى
اسمع نداى ياليل الشوق عليه برانى
قربه يزيد فرحى وبعده يزيد نيـــراى
أسألنى اين جنانى
انا فاقده لى زماناسره الظبى اللبنانى
والشئ العجيب يا ليل من حسنه
جـــــــن جنـــانى
رمز الدلال والتيه يتحـــــدى كل انانى
******

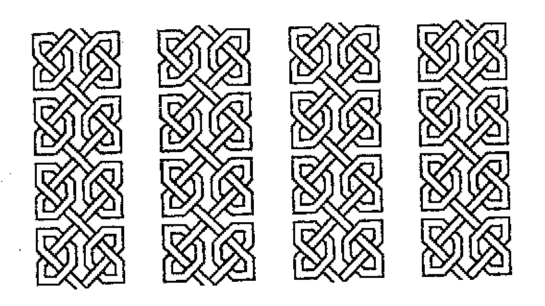
حمام الايك

***

حمـــــــام الايك نادانى
بذكرى ليلى اشـــدينى
تأن وهاك براهــــــينى
عن ما هو لاهـــــينى
جمالها النامى تساهينى
وحبها وشـــوقها واهينى
دلالها وتيها ما حــــينى
متيم بها كل حــــينى
وارتل فيها تلحـــــينى
لهيب الوجد صالنيـــنى
ومنامى الحالى سالينى
وميزان دمعى باليـــنى
وببعدك حظى بالـــينى
مصيرى لاين دلـينـــــى
***

سؤال ياليلى فيـــدينى
لما تبريح تزيــــــــدينى
حزين مكتزفة ايـــدينى
كأن حســــــود تكيدينى
قسم ياليلى بـــى دينى
بحبك لو تـــــــــعادينى
اسيرك راضى عـــدينى
جفاك ياليلى مأسينى
حلل من ناره كاسينى
مكبل مين ياسيــــنى
يصابحنى ويماســـينى
واذا يا انت تنسيـــــنى
أقول لهمومى انسينى
واقول لبعضى ارثيـــنى
ودادك ماله جافيـــنى
بعد ما كان مصافـــينى
قتيلك فيما تنفيــــنى
منام الجيل وامنيـــنى

رقى لحالى الفيـــنى
رضاك لو ثانية يلفينى
وايضا نظرة تشفـينى
فى حبك مين يساوينـى
انا الهاويك وهـــــاوينى
هواك فى هاوية زاوينـى
وبين فى جـوفى كاوينى
وسقام فى طيه طاوينى
انا الظمآن ويـــــروينى
لقاك ولماك يـــد اوينى



هواك وهواى

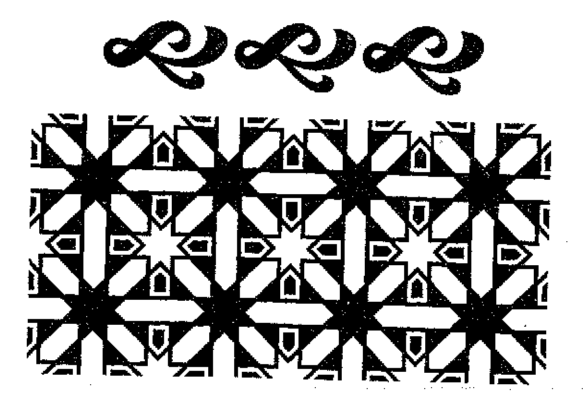
هواك وهــواى بى جاروا
وسبن افكارى نظـــراتك
احب تعطف تزيل وجـدى
واحب كل البحـــب ذاتك
بحب لونك بحـــب لونك
بحب يا حبـــى نفحاتك
بحب فى خـــدك الزهرة
وبخاف ترمينـــى لمحاتك
بخاف بعدك بحـــب قربك
واشوفك بيـــن دوحاتك
اخاف صدك،بخاف جورك
واحب تتهنـــى بحياتك
بحبك حــــبى للعافية



وكمان يا سيدى وحياتك
بحب فيك الحـيا الفطرى
ويذوب من حالى صيحاتك
اذا فى حـــبكم ضعت
واذا اقـــبر فى ساحاتك
اكون للحـظ دوام شــاكر
واقبـــــــل انت راحـاتك
أحب انظر جمال محـياك
واخاف تسحرنى بسماتك
واخاف لحظك يجـــرحنى
واحب تسكرني بسماتك
واحب طيفك يأنســـــنى
واحب تســمعنى نغماتك
واخاف هجرك يطــول بى
واخاف تحــرمنى كلماتك
منعم يا فـــــريد عصرك
سعيد و سعـيدة ساعاتك
مكمل يا نــــزيه صافى

وعفافك فطـــرى ما فاتك
وديع و بديــــع مثال رقة
حشيم والريم هوى صفاتك
اســـــرت فؤادى يا ضامر
ودمعى خضاب فى كفاتك
زيد يا دمعى فى ســـيلك
وزيد يا صــــدرى زفراتك

حبيـــــبك ودعك راحل
زيد يا طــــرفى عبراتك
حمام الايك حـــــن مرة
تعالى اسمعنـــى نبراتك
طريت ام در مقـــر املى
زمانى كفاى عبـــراتك



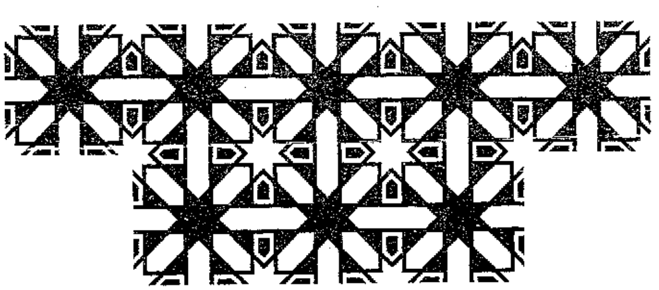
رسالة شوق

***

يا حمامة هاك اعـذب غناى
اهديه لى كعـــــبة مناى

يا حمامة سـافرى واسجعى
وحذار قلبى تصـــــــدعى
أهــــــديه لملك الجمال
الزاهى زى قمــــر الكمال
خليه عــــــنده وارجعى
ياليــــته يــــؤمن بى وفاى
يا حمامة لا تخافى الهجـير
مولاك يصـــونك وليك يجير
جوك جميل خــاتى الضباب
بسـم انجلى ورشح الحباب

غمر الوجـــود فرحة وعبير
انعشـــنى بل ضاعف هناى
يا حمامةفىالروض والظلال
تلقــــيه فى دولة دلال
يضحك مع الزهـــر الجميل
كلما انثنـــى الاغصان تميل
محفوفة حــيا وهيبة وجلال
هنا منيتى ومصـــدر هناى
****



ســـــاعة لقاء

قلبـــــــــى ليك ارتاح
من يـــــــــوم لقانا
مع انه زدته جـــــــراح

يا بسمــــــــــة الدنيا
ويا فاضح المصـــــــباح
ويا روح نســـــيم الـرو ض
يا منعـــــــــش الارواح
حكمة وصـــــباحك زين
زى زهـــــــرة التـفاح
فلتحـــــــيا انت تدوم
يا جالـــــــــب الافـراح

بــدد ظلام اللـــــــــيل

نـــور خـــــــــدك القداح
فاق الغــزالة شـــــــــاع
وفــاق القمر ايضـــــــــاح

والشــئ العجـيب وغريب
يا اللادن النــضـــــــــاح
دار الغـــــــــرام قلبى
وحسنك هـــــو المفتاح
يا ســاحـــــــــر البسمة
يا الحارق الفــــــــواح
لين ، اترك القســـــــوة
ادرك عشـــــــوقك صاح

عشق الزهـــــر لطـفك
وعصفـــــــورك الصـداح
رتل معانى صـــــــــفاك
يا مخــــــرس الفصــاح

*****

الدنيا ضـــــاحكالك
وزهور جــنان رضـوان
أرياحـــــه فايحــالك
تيه فالــــيدوم حــالك
بس ابقـــــى اذكر
انا روحـــى رايحــالك
شــاغلنـــى تذكارك
وهل انت تـــــــذكر
يا النايــــرة افكارك
حـــــــيرنى انكارك
ولكنى ارجع واقــول
اصــــل الدلال كارك
جنــودك ابصـــــارك
وجـــــمالك الفتان
وحـــــياك انصارك
يا زينة امصـــــارك
نصرك هلال مشـهود
من برج اقصـــــازك
******



أمــــل

***

خلينى فى شمالك
حيث الهــوى أمالك
يا ساحـــر الالباب
قاطع الـــوداد مالك

***

لا توالى اهـــمالك
ولا تنس اشـــواقى
وهيامى فى جمالك
يا الباســمة آمالك
وحياة حـــور عينيك
من وصلى مين مالك
لا زلت بصـــبابك
مهما جفـــيت ونايت
يا الغالى اقـــبالك
خلينـــــى فى بالك
واعلم بأن الحـــب
ماعـــــرفته قبالك

قلبى

***

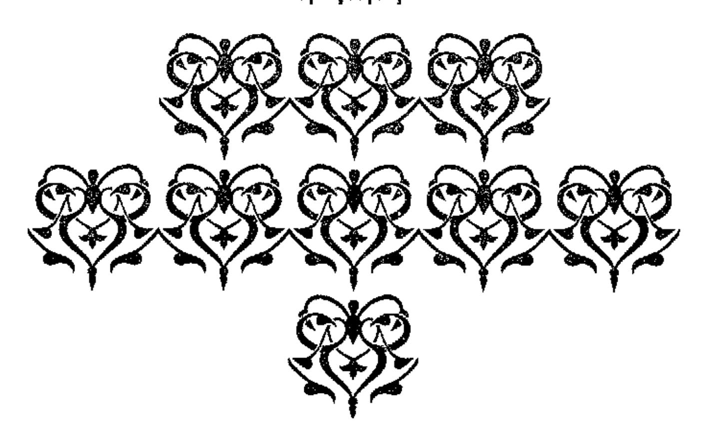
قلبى صابو الاســـى
علشان حبيــب الروح
لىعمدا نســـــــى
سلب الفؤاد منـــى
وخلانى فاقــد الرثاء
فى الصباح والمــساء
نيران معاها همـــوم
كالثياب لابــــــسا
دمعى ساح ما حــسا
وفؤادى يا رضـــوان
بالشجون انكــسى
ما بين عيون ناعــسة
وما بين قمر وغصــون
النسيم مايســــــة
قلبى تاه لو ما نسى
وحياه دايرة المـــوت
لو يكون مــــــؤنسا

فكرى هـــام ما رسا
فى ابحــــر الاشـوق
ادركنـــــــى يا ريسا
روحــــــــى لا تدرسا
ما بين لهـــيب الحب
يا لهــــــــواك فارسا
الصـــــــــبر لى عصا
وحياتى منذ عـــــام
الهلاك ينقصـــــــــه
ساعات جفاك نقصه
وادركـــــــنى يا املى
والشـكوك هاك لخصه
ايام هـــناى عابسة
لو غبت عـــن طرفى
والزمان تحـــــبسه
ثوب ســــــرور لبسه
يا من جمـيل وجليل
والعفة ثـوب لابـــسه

يا مصباح

يا مصباح ظلامى عطـــفك بى قليل
ارسـل لى عبيرك فى طـــى العليل
يا ابو قــــــدرا جلــــــــيل
قبلك ما رأينا بدرى يضــــوى ليل
يخضــــــــــــع ليك ذلـيل
ما دام انت صافى ونــورك ليك دليل
ارتع ميـــــــس ومــــــيل
خلى البان يحاكى غصـنك يا جميل
يا حـــــر مــــاك عمــــــيل
من طيبك تعطر كل الكـــون تميل
الخد الاثيل اضــــــــرم فؤادى
والنغم العسيل ليك انا بمـتثــــــل
يا معنـــى الحفاوة ويا عادم المثيل
تخـــــــادر وحــــــيل
من حركة حليلك ومن والدك خجيل

راسى وماك عجيل
يا ســــــيد حياتى وسيد كل جيل
يا الناعس كحيل
ما اسهل بعادك وقربك مســـــتحيل
من هجرك نحـــيل
جســــــمى ودمعى هامــــــى
وطرفى ساهد كحيل
فى الضحى والاصيل
ليك شــوقى وسلامى كلا بتفصيل
أمتى تتـــــــصل
يا سعدى وشقاى ويا أملى الاصيل
****

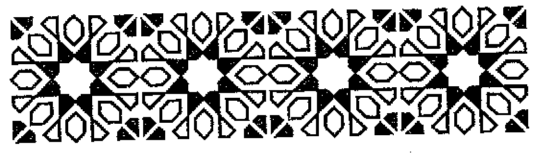


يا مليك الامة

يا ملــــــيك الامة
انت قـــــدرك سامى
وانت اســـمك حكمة
ما بيقاسى باسامى
حبـــــى فيك يا حبى
صافى طاهـــر نامى
لو تضاعف وجــــدى
مهما قل منــــامى
لم اميل لغـــــيرك
يا الملكـــت زمامى
انت فيك حـــــياتى
وانت فيك حــمامى
يا فــــنارى اللامع
يا طبيـــــب آلامى
من بعادك وشـــوقى
ديمة دامــيه كلامى
لو ترق لى حـــالى

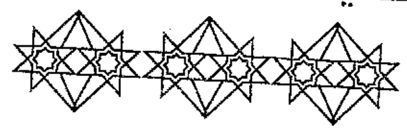
أو تـــــروى كلامى
كانوا حــنو عواذلى
وكانوا خلــوا ملامـى
يا هـــــوانى وعـزى
ويا هــناى وانعامـى
بيك تصــفى الدنـيا
وبيك يسعد عامــى
لى نــورك باهـــــر
ولى حسـودك عامى
حالى هل خـــافيك
والا بــس متـــعامى
انت انســـان طــرفى
وانت جــــــــرمك
لى فيــك امـــــانى
بك أعـــف مــــرامى
يا مقـــــــــر امالى
يا صـــفاى يا غرامى
لى ارســـل طــيفك
عله يطفـــى ضرامى
ما ســـمعت بى ريبة

لى لقاك اقــــدامى
وان قصـــــدت ديارك
العفــاف قـــدامى
يافريد فى حســـنك
يا صـــحارى مدامى
قلبـــى يفرح بيــك
لو تريــد اعــدامى
يالمحـــاسنك عزت
اعجـــزت اقلامى
مـــره جـود بودادك
وابقــى ذو احلامى
جل مــن اهــداك
حسنك الاسـلامى
لى اهدى نسـيمك
وليك بهدى سلامى
****

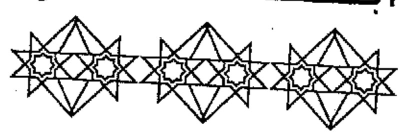


من بدرى

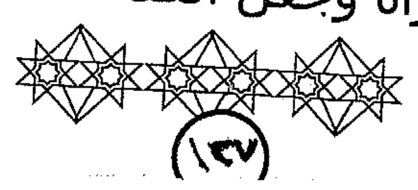
من بدرى عار بدرك نور وصـــفاه
دا بعيد عليك ياليل ادراك صــفاه
الدر لقـــــــاه المنظـــوم
عقـــــيد لصاف والروض شفاه



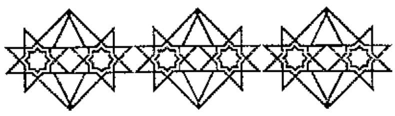
جيده المثال الجام تام فى الكفاه
وصدره الحوى الرمان فدعه وخفاه
تيه الحماه ومـــــــنع الخيال
ما يزور ابــــــــواب حماه



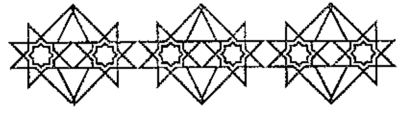
من طبــــعه ما تقليد ناير سماه
وكل الوجـــــود للماه سفك دماه
جل البراه وجعل العفاف تله وضراه



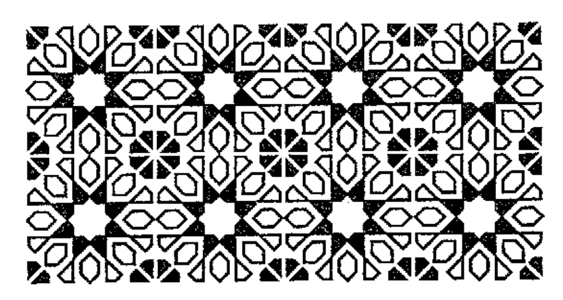
فارقنى غاب عنـــى كل ما اطراه
قلبى البين ايــــديه ،اسره وبراه
الند نـــــــداه ولروضـــــــة
الازهار الطـــــــــيب هداه



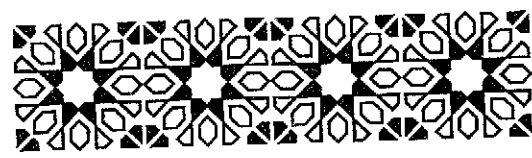
يمشى الهوينى يميل هالك عداه
ولى الشرف فى هـــواه اروح فداه
زاد بى هواه وزاد بى حســـــنه
المـــــن جـــهله احتـــــواه



فى الناس جميع والحورمعدوم سواه
حبى المــــرض قلبى وابى بدواه
****

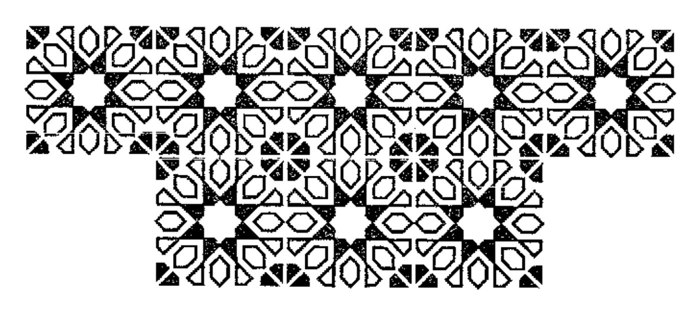


لى لقاك اقـــدامى
وان قصـــدت ديارك
العفــاف قـــدامى
يافريد فى حســـنك
يا صـــحارى مدامى
قلبـــى يفرح بيـــك
لو تريـــد اعـــدامى
يالمحـــاسنك عزت
اعجـــزت اقلامى
مـــره جـــود بودادك
وابقـــى ذو احلامى
جل مـــن اهـــداك
حسنك الاســـلامى
لى اهدى نســـيمك
وليك بهدى سلامى
****



قول فى حـــواك يا من جليل قدرك
قلبى السجين ما بين شجار صدرك
جهر العـــــيون جهر البدر بدرك
امِ الكمال مخلوق على قـــــدرك
****

با سم وعفيف راقى وشـريف اصلك
يا من يفـــوق فصل الربيع فصلك
عطفك على مثلته فى فصـــلك
واصبح كزى مس السماء وصـــلك
****



خــــــواطر

***

في الحالة الحاضرة امالى الناضرة
امست مقبورة وحفانى هـــوانى
يا حليل ايامى الزاهـــــية وزاهرة
مابين احبابى والخـــــوة الطاهرة
ما بين خيامى ومابيـــــن اخوانى
كانت صافيا لى مجـــــليةوباهرة
اضحت دون خواطرىفىالغيب ماظاهرة
واحسرت قلبى تبر[illegible]ـــى كوانى
كانت فى طواعى بسامة وسافرة
كانت لى ساعد وكانت لى غافرة
وانا كنت منعم زاهيـــلى اوانى
اليوم خانتـــــــنى وتتباعد نافرة
ما حيلتى معاها دىمصايب وافرة
فى قيودى مكـبل والنوم عنوانى
يا حليل الكانت كالــــدرة الفاخرة



وانا ساهى وسـابح فى بحاره

الزاخرة رافل فى نعيمى والخيريرعانى

جـــــردنى زمانى وظروفه القاهرة

خلتــــــنى انادى متمنى الاخرة

يا ليت صـــديق حـــن ونعانى

يا حـــليل ساعاته الكانت لى باصرة

بى عيــن الرحمة كانت لى ناصرة

وانا حاكم عصـــرى والفر يبرانى

صارت تتعامى عن واجب قاصـــرة

فى جوفى لهيبها المتأجج حاصـرة

بى حالى تحكموا وشـــتمو اقرانى

الدنيا خؤونة يا اخـــوانى وغادرة

كل يوم فى حال واوامـــر صادرة

حكمت بهجــــرى وزادت نيرانى

كالتلى همومه والامـــه الهادرة

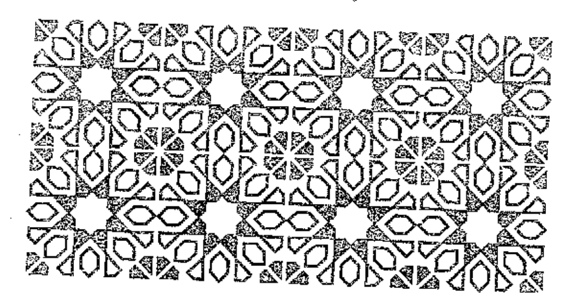
لكن حسناته معـــــدودة ونادرة

من نوحى الطائل ناحــت جيرانى

يا حليل العاصمة المأهولة وعامرة

ويا خليل سكانه ورياضه السامرة
يا خليل فناره وحسنه الســرانى
يا خليل ازهاره ونسماته الغـامره
هى راحة بالى وهى ناهية وآمرة
لى متين العودة البين ضـــرانى

*****

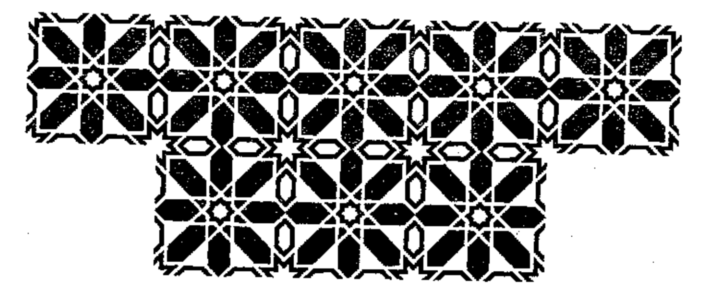


ظبى الخـــدور

ظبى الخـــــــــــدور
جهر العيــــــون بالنور
ما بين نعـــيم وسرور
تايه خلى ومســــرور
بيه الجمال مغــــرور
شفا شوفته للمغـــرور
بدرى ومولد حــــور
منه السحر مسحــور
بسمه وعيونه الحــور
تركوا الفؤاد منحــور
ارواحنا حوله تــــدور
غيرشوفته ما بنــدور
قمر الزمـــــان والدور
يا ما شرح لى صــدور
قاس وحليم ونفـــور

صبح عواطفى تفـــور
حايز كمال موفـــــور
من مصر لدارفـــــور
انا ان شكيت معــذور
لى ليمه ما منظـــور
الضامر المغـــــرور
مانع يزار ويـــــزور
عاشق عفيف وصبور
من طبعى ما مجـبور
راضى الهوان والجـور
حتى اصير مقبـــــور





فى ليمه

حى بيـــــمه آمالى وانا بالوشاة
مالى مادام هـــــواى شــــريف
لا ترجو اهمالى فى حبـى اجمالى

ان ضـــاعت آمالى اودمى اوحالى
افـــــدى الوديـــع وظـــــــريف
لو طيفه وافانى ابقى السرور فالى

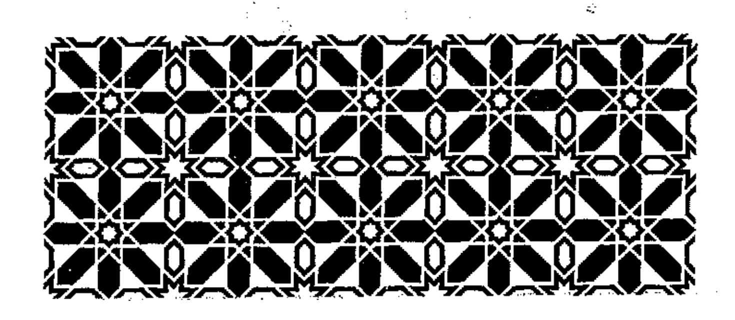
لو ساعة صافالى ايامى تصـــفالى
والصيــــف يكون لى خـــــريف
والدنيا ماسخالى غير ليمه يا خالى



لو مــرة بسخالى ايامى شامخالى
واشكـــــيله دون تكليـــــــف
هل تدرى بى حالى تبريحى وانحالى
كاد حبى يمحا لى ولهيجك الحالى

يا الســـامى دون تعــــــريف
حن مرة واصغالى لا تحــرق اقوالى
بى ذكرك اشغالى يا جوهرى الغالى

مجـــــدك تليــــــتد وطريف
الذكرى انسانى وابى دمعى يحمالى
ما ظنى تنسانى لوكنت لى سالى
قول لى صـــــدودك أقيـــــف
****

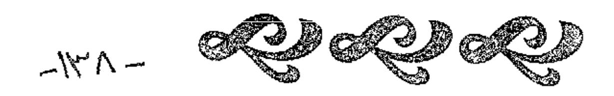


هيـــام

يا جميل الجيل الحـــياك سليم
انت معنى الذوق والرقةوالتعليم

انت نافر صــــــاد قاس ماك حليم
لا تجـــود بالطيف يا بحالى عليم
ساهى ساهرالليل باكى شاكى اليم
باهل الكفين راجـــى منك الليم

هاك بعض البى من جديد وقديم
بى جروح دامية وماشة فى تقديم
ولى كمان آمال حالفها التــهديم
يا الهواك اصبح لى سمــير ونديم



ان اتانى الليل من همومى اهيم
وان اتانى صباح فى كل وادى اهيم
الجمال دائى وموتى غـير تفهيم
مابيعرف الحــب الا كل فهيم

لو تزيد وجــدى اولهيبى ضريم
بروى فيك حـــديث كله در كريم
دمى ليك حلال يا سيدى غـير تحريم
بالرشا المكحـــول الامهاته الريم

فى ظلام الليل هب لى نســيم
خل دمعى يسيل وخل شوقى جسيم
غبت غاب رشدى وفكرى فى تقسيم
وانت وينك لى يا حلـــو التقسيم



دا ايــــــه

ده ايه يا منتـــهى الامال
جبيـــــنك ولا بدر كمال

عليك يا من حــويت كمال
ادير لحظى يميــن وشمال
سألتك بالهـــــداك جمال
تجود برضاك لا الاهـــمال

يزيد ولهــى وتزيد فى دلال

وتايه بين وقـــار وجـــلال
منعم يا الرضـــــابه زلال
ومين للكون ســـواك هلال

اسرنى هواك وزادنى نحال
وحاتك يا العـــيونه كحال
زمانى الجار اســـاء الحال
وبينى وبين وصـــالك حال

اجل يا طيــــــب الاقبال
جفاك خـــلانى فاقد البال
وقلبى البالى صـــايبه نبال
وعيــــــنى حاكن الغربال
مكمل كل شـــئ فيك عال
وصاين حســــنك المتعال
يعادك زاد لهيبـــى شعال
عليك الشـــوق تعال تعال

زهـــــــرة

زهرة وعبيـــرك زاكى
هـــب فـــاح بالليل
خلانى مضنـــى باكى
ترك الفؤاد مقســـوم
يا ليلى اين لمـــاك
كلما خطـــيت للقاك
يبعد على سمـــاك
شـرفك كساك وحــماك
ومنع الدخول فى حماك
وانا صـــرت بيك مغرم
ساهى ومســاهر الليل
تبريحى ما همـــاك
ان اسلى لا اســـلاك

يا جنـــــــــتى ونارى
يا منيـــــتى يا هلاكى
مالى ســـــــرور لو لاك
يا رحمتـــــى يا ملاكى
سيدة شـــباب اليوم
يا زهرة الافـــــــراح
فوق الثريا عـــــلاك
يا من برانى هـــواك
مهما فقد على صبرى
فرضا على اهــــواك
حاوية الدلال وحــــواك
عفة ومحال فى سواك
وحسنك فريد معصوم
يا بهجــــــة الايام
ما شفت من يسـواك
زهرة وطبيــعى نداك
يا معـــنى رمز الحب

هتف الهـــــديل
جل الغنى الاهـداك
رغــم الوشاة اعداك
رقة وثبـــات معدو
وهيـــبة ملك منصور
يا الفقـــــت لى
عن مرجى ليك اغناك
مجدك حليـــف العز
يا العفـــــتك زايناك
والهيبة تتـــــمناك
تخضع تبـــوس يمناك
وحاجبك هلال مرسوم
يا مـــــوضع الامال
تسبى الاسـود عيناك
فاح من رباك صـــباك
هيج شجـــونى واه

يا من سباني صــباك
ما كنــت شاكى وباك
لو فى الخــيال اصباك
قــبلان عـــذابى يدوم
يا اللابـس تـــاج العز
روحـى العــزيزة فداك



يا ليـــــلاى

يا ليلاى اعطفـــــــى
وبى حـــــالى تلطفى
جمر الشـــــــوق زاد
حارق الجوف ما طفى
طال ياليلى النفـــــى
لمتين تسعفـــــــــى

بى انين ما خفـــــى
نار فى نار مــــــوقفى
ونوحى صديقى الوفى
بعدك طال ولفـــــى



وضرب الليم اللفـــى
مرة شفاى حالفـــى
وبى تبريحى اكتفـى
وصبرى كفاك تتلفـى
يكفى الجور انصفـى
وقلبى حرام تقصفى

وحبى البى ناصفـى
واجلى الغيم الصفـى
وبدر التـــم اخفى
بحر الحب خضت فى
وهاجت بى عواطفى

حسنك لا نضمه فى
لى أفكار غايصة فى

يا لهجرك مــرى فى
لو يرضيك مــرى فى

زينى الجيل شـــرفى
وازرى البان جـــــرفى
حمايم الدوح اهتـفى
سجعك صار عيد فى

وشاطئالنيل أردىفى
وبالشوق ردفــــــى
ودمع العــــين ازرفى

نشيد العهد الجديد

جندى السـودان الماهر
ضح بحـيـاتك وظاهر
فى سبيل المجد الطاهر
احميها بلادك وجـاهر
لا تخش المـوت يا قاهر
نصرك متجـلـى وباهر
كشعاع الشمس الجاهر
يا جـنـدى مثالك نادر
فتاك وحسـامك باتر
اقدم بمشـيئة القادر
وحطم لعـدوك بنادر
جاهـد فى الليل الكافر
واهجـم كالسيل الدافر
الفـوز فى امامك سافر

ومعاك النصـــــر الوافر
امـــــــح المغرور الثائر
وجدد لى جـراحه الغاير
واقــــــذف دبابة وطائر
واطعم اعـــــداك مراير
ابذل مجهودك وخـــاطر
واخلص لحكومتك شاطر
نصرك يخـــتاله الخاطر
كسحاب الغيـث الماطر
دابك فى قتــالك صابر
وشركك صيــاد ما هابر
وريه عدوك ما خــــابر
على ايـــدك دور ومقابر
وطنك مسرورليك شاكر
وشعبك لشجاعتك ذاكر
ما بين عشـــية وباكر
حطم كل خـــائن ماكر

شكـــوى

يا حاكم البلاد رحمـــاك قليل اتفكر
شوف الكون عموم ضل وصفاه اتعكر
أرهاب التجار فى قلوبنا جلس اتحكر
يوم باللبن ويوم بالشـاى ويوم بالسكر
يا حاكم البلاد ظاهر حـديثى مفسر
ظلم الاغنيا اتفشــــــى فينا واثر
يا ما كم رفيع مهضـوم وخله مكسر
ويا ما كم وضيع محظوظ وحظه ميسر
يا حاكم البلاد سم الكـديس الكشر
قصد يسفك دمانا وبالجـــرم يتفشر
قبل اليوم حصل فى رؤوسـنا هز وبشر
عب جيوبه مال واتناسى يوم المحشر



يا حاكم البلاد نرجـــــــوك لا تتكبر
مر بالناس قريب ارخ الاضان واتخبر
تجد الحال سوء فى سوء وما بتغير
داك مخنوق وداك مزرور وكيف نصبر
اذا انت لم تنصف وفى الامـــور تدبر
وتبذل كل جهـــدك وبالغبار تتغـــبر
بكره تشوف ضحى الشعب ظاهروكبـر
رافع الشكوى لى خالق الوجود الاكبر



عزمى سماره

شاعرالعاصمه الما بتتعاطىقط منزول
انت صديق حميم بالله ولا عـزول
اسبت لا تخاف اياك تكون معزول
انا الجن المصرم ما بهم مـن زول
شـاعر العاصمة مالك أتقول مسـطول
نفخت مليت عليناالدنيا عرضا وطول
صنقع للسـما هل لنجومه تطول؟
كيف تجرأتقيس اللورى بالاسطــول
شاعرالعاصمةاسمع هاك حديث معقول
من منتوج خيـالى الحاشا ما منقول
معانىمنظمة ومسبوكة وامتن قول
مؤكد لحنها يرمـيك فى فرتنقول
شعرك فيالفكاهه اظنه بعض العندى
وان قلت الغزل انا فيــه حاوى وهندى
وأن قلت الحماس اسأل
حسامىالهندى
احذر لا تهيـج تمساح جزائر شـندى

سيارة المحرر

*****

بكسى الفاتح اسمع وصفه
شكله جرادة الريح تختفه
بكسى ثقيل ودمه سخيف
مرة يجن ومرة يقيف
عنود ،واظنه صاحب كيف!
معاه " الفاتح " يعمل كيف؟
موديله قديم وحديده مصدى
واقف ماشى فطيسة يفضى
أحذر يا ابو المرضى
أوع يقلبك سلكه الارضى
اذا مر يخافوا الناس
واذا فرمل يضرب الاجراس
ديله قصير زى ديل جرقاس
فى داخله الفاتح كالنسناس

يوم مـــــدفور ويوم مجـــــرور
ويوم الراكبه يضـــــــربه الرور
عريض من فـــوق وتحت مزرور
يمشى مترين ويقيف حاس دور
بين العربات عامل بكســــــى
مع انه شقـــيق بوبى وفكسى
يا سى الفاتح فى الجربكسى
انتشو شلوت واتنـــين بكسى
يا سى الفاتح خلى الغلبـــــه
واجعله مركب جـــــره بسلبه
خل عدلته تكون القلبـــــــه
واجعل سكنـــــته ورشه حلبه



العشرة اللئام

يا مـــنادى اهل الرزيلة
العشـرة العادوا الفضيلة

الاول هاك اوصــــافه
مكار وجاره يخــــافه
والثانى ندم الشـــافه
منحـــوس وبورى انافه

الثـــــــالث ابزنقـلة
فى الخيـبة مثله اقـله
ظاهر بغيــــــر ادله
وعامل زعيم فى الحله

اما السخـــيف الرابـع
اوصافه عايــزه مطـابع
طول عمره ناقص وتابع
وليه الرذائل طـــابع

الخامس وشـــه مكشر
وفى كل شـــئ متحشر
هـــو للرزيله مبشــــر
وفى الفارغة يعرض يبشر

السات قصير ليــه صلعه
فلاتى فاقد القـــرعه
نقال حـــديث بسرعة
مولاى صيـــب بصرعه



السابع عبـــــد الدخله
العقله عقل السخـــله
والثامن طول النخـــله
ومعروف زعيم البـــخلاء
التاسع كله فضـــيحه
ملأ البسيطه فسيحه
تهمه ويقع ع الريـــحه
فى ســـرعة التلقيحه

العاشر شكله قيـــافه
لكنه كله ســـــخافه
كل الاماكن طـــــافه
يحكى لكل خــــرافه



من وحى رمضان

فى الحـزبية

هاك يا شعبى هاك اسمع نصيـحة جليلة
لا تقبل تكون نفسك حقـيره ذليلة
بالحزبية تمرض وتبقـى انت عليلها
تهوى التفرقة وتكون اعز خليلها
روحك ارحمها بالله اطفـــى غليلها
قبال تنطفى او ينطفـــــى قنديلها
الحزبية عار وفضيـــــحة هاك دليلها
عداوة وتفـــرقة دائما صباحه وليله
الحزبية منبــــــوذة وسخيفة رزيله
زى وابل المطر شوف سيئاتها نزيله
اعيت جهدنا وخلت جسـومنا هزيله
رحماك ربى من بيناتنا زيـــحه وزيله
كن عاشق بلادك زينه واعدل ميلها
وارفع اسمها واحميها زيد تجمـيلها
روحك عفها وخليه يصبـــــح ميلها

السوداني للسودان معنى جميله
الحزبيه قصة مميــتة مسموم سيلها
لعبت دور مهم فى خطوره ما فى مثيلها
احذر يا نبــــيل لا تكن بطل تمثيلها
غير الاتحاد للغايه ما فى وســــيله
اقول بكل صراح من غير خداع او حــيله
حيرت النفوس وصبحت جسومنا نحيله
واضنيتو البلاد ما اظنه يجـــبر حيله
الا تحولوا عن دى الحيله تروامحيله
تقدمت الامم يا ليت سلكنا سبيله
حطمنا الخلاف واصبحنا وحدة قبيله
الحزبيه هم واظن حمـــــوله ثقيله
ليه ما نتحد ونهد اساســها نقــيله
****

الى النهـــود

***

غادرنا الابيض وفتـــــنا بعض تلاله
ومحاسن الوادى بانت وبان امامناجلالها
شاهدنا الطيور منظومه حول ظلالها
كالدوحه العظيمه الماخده لاستــقلالها
هاك يا صاحبى اهديك منى ازكى مقاله
أسمع شـــرحها بالله روق واصفاله
رحلة سوفقة وخفيــفة وخاتية ثقاله
ملت الارض بهجـــــة وثبتت زلزاله
فارقنا العروس وفارقـــنا تلك ديارها
ودع بالصفيــــــر يا سايق السياره
قال لينا انتباه والســرعه فك غياره
فى بضعه دقائق جــــــاوز العياره
يواصل سيره قصد ام صميـــمه السائق
وزن الدفة وبى حكمـــــة وثباتا رائق
مسك درب السلام ترك الطريق الشائك

فى امن الاله انشاءالله ما نشوف عايق
بارحنا ام صميمه قلوبنا فرحـه مليه
وبشائر الخـــير دنت خلت رؤوسنا عليه
خطوه عديله جدا حاشا ما ملـــويه
مسينا الجميع على ، ساكن الدورية
نسيـــــــم الليل ســـــــرى
واسكـــــــرنا من دون خمــــره
يداعب فى الطبيـــعه مع شعاع القمره
نسمات الخوى خفت المسك والخمرة
أكرمنا البدين وبيتـــنا كمان الحمره
هب نسيم عليل عند الصباح الباكر
صلينا الفريضة لسانا ثانــــى وذاكر
شدينا الرحال وكلانا حامــد وشاكر
منظوم عقدنا لا زول خـــداع لا ماكر
شرفنا النهود وشرفنا بى استقبالها
ووافانا السرور حيـن ما نظرنا جبالها
جينا ضيوف كرام ما جيـنا بى طبالا
لينا امل عظيم واضعنه فى اشبالها

وصلنا الى حجا حاملين اعز رساله
قالوا حجاجه مقبـــوله وما بنسالها
شمروا ساعدهم لا تظن جمود وكساله
تقدم منعمها بى ثوب شعوره كســـالها
والشئ العجيب والساحر قلوبنا جمالها
وقف احمد حجا ورفع العلم لكمالها
يا زائر النهود انظر يميـــن وشمالها
ترى الزهور الباسمه باسـمه رمالها
حيتنا النهود ومسحت الينا مجـــالها
وبالتاج العظـــيم اتوا وكلللونا رجالها
نفوس وارثة الكرم مولاى طيل آجالها
فلتحيا النهود مأهولة بى انجـــالها
رجل الدين مع رجـــل الاداره تكونه
والعمده الصميم ذو نخوه ما ملكونه
حاملين البشائر والتهـــــانى اتونا
جلسوا تفاكروا على كل خـير دلونا
***

آه..!

آه يا وطن آه آهـــاتى اســـــبابه
فى تعبك بشـــوف الفيل يقاس بذبابه
بلادك معظمه المصـــــيبه شبابه
وين ليها العلا وايدى الخلاف لاعبابه
فى حبك احب نوجد رجل ذو صبابه
يتلقى الصعاب ويقول حـــبابه حبابه
يحمى بلاده بى جهوده يحرس بابه
لايهتـــــــــــم لطائر لا ولا لذبابه
اللوم ما علينااللوم على الكباريا بابه
ضلوا وتهاونوا ولبســـوا العلا جلبابه
الشيب والشباب فى الحانه والربابه
والصاب القشـــور لا بد يعادى لبابه
يا ما كم اناس اعجبـــنا بى القابه

ظانين يوقفوا موقف اسود فى غابه
لكن بالاسف انظر كبيـــــرهم غابه
فى ساعة اللزوم زى العلـيه رقابه
تقدمت الامم من غيرٍ خصام وحرابه
بالرآى السديد والفوز علا محـــرابه
اما بلادنا نحن برانا درنا خـــــــرابه
صار الهم غذاها وصار شرابه سرابه
توحدت الشعوب بل توحـدت انسابه
حتى الكون شعر بقـــوته وحسابه
السبب الترك دائما وجـــوها غضابه
تحطيم بعضنا لنفوســنا لذ وطاب
لا رادع ردعنا ولا سمــاع لخطابه
هذى الحاله ليه يا اخوتى نرضابه ؟
ليه ما نكون كرام نحمى الصديق ان عابه
ونفخر بالوطن وبلادنا نحمـى صعابه
ايام الصبا يا قوم كفى العبـــابه
يا الله نمارس الدنيا ونضـــوق اتعابه

على لسان
الجنس اللطيف

اذا جاء الخطر فباى شئ تحمونا ؟
وكيف تصدوا عنا الاوشكوا يزاحمونا
قلنا رجانا فيكم انهضوا وارحمـــونا
نحن مع العفاف بيجوا الدما وزاحمونا
ابنا ء البلاد طال المـــنام صحونا
قبل الدنيا ايــــام الدول يحمونا
غير استبسلوامن داالفساد ريحونا
او حالفوا الحب اتقر قبواوريحـــونا
يا قوم التهاون بيه علمتـــــونا
نمشى السينما وبفجوره المتـــونا
ما لكم لو بقول المولى كلمـــتونا
واعتدتوا الصفا اتفانيتو سلمتـــونا
بعد السينما يمكن تجو تـــــودونا
للحانات ضحى وتألمـــوا الولدونا

ونبقى نخالف البقولهم يهـــــــدونا
ويبقى النصر والدين الحنيف عادونا
نحن خلقنا ليكم ما بصح تنفـــــونا
تعشقوا بعضكم والى متى تنفونا !
بالشئ المشين للسمعه لا توافونا
وان خفنا الاله كل الامم خافـــــونا
يا مولاى رضاك نحن الهمـوم عمونا
شتتـــــوا شملنا ومثل الابل زفونا
والشبان هديك فى زينا ســـــامونا
صار الخير نفيـــسه وصار عمر امونا

بنى وطنى

***

فى صباح اليــوم او مساه
للمعالى شـــدو للرجال
الوطن يا قـــوم طال اساه
حتى اصـــبح فاقد رثاه
صار صباحه يشبه مساه
وحاله اصبح يا اخوى حال
انتم قصــده واملة ورجاه
وانتم عــزه وشرفه ونجاه
انتم بيــــكم نور دجاه
وانتم رمز الحــيا والكمال
كل شاب يتـــبع هواه
غير شك يتـــرادف جواه
يمشى نازل يـــرفع سواه
يبقى جارى خلف المحال

نحن فى اخطار سلمــونا
قبل ما الايام يألمـــــونا
وان جهلنا الحال علمــونا
كيف نشـــــرب ماء الزلال
يا بنى الســـودان انصفونا
فى الشرور والخير ناصفونا
لا تسيـــبوا الغير يوصفونا
بالخمول والطيش والدلا ل
مـــــوقف المعتـز وقوفنا
يا قـــــدات الرأى ثقفونا
من دواهى الجهل اسعفونا
سيبوقولهم ناس قيل وقال
نحن ليكم لا تنكـــــــرونا
ابذلوا المجهـــــود ذاكرونا
خلوا كل الناس يذكــــرونا
بأتحــــاد الرأى فى المجال

هكذا السـودان فى خطاه
صوته يرعـب يرهب صداه
يملأجـو وارضه وفضاه
وانت ليه افخـر مثال
****

نداء الى رجال المؤتمر

****

يا رجال المؤتمر غيـــروا العروض
احموها
وانسجـــوا للبلاد ثوب من عفاف
عموها
شيدوا مجـــــــدها قبل العدا
يسموها
او زى البكار من انفـــــها زموها

****

خطوات الصلاح يااخـــوتى جدوها
واصطدموا الصعاب بى رأيكم بيـد
حصون الريبة بالعزم القوى هدوها
وقلوب الحاسدين علة وجل زيدوها

******

ابواب الفساد طال عهدها سدوها



عفوا الفاجرة والضاله الطريق اهدوها
ظهـــور الابهات والامهات شدوها
حالفـوا الاتحاد كل طافة اتحدوها
يا قـــوم الرزيله استفحلت ذلوها
وبالعكس الفضيلة يا كرام جلـوها
صدورنا مصدية قووا الهمم اجلوها
امتلأت غرور على كل خير دلوها
بحور العز صفــت اتكاتفوا واردوها
وان اتت الهموم سلوا الحسام ردوها
فى سبيل الفلاح بيحو الدما اهدوها
بلادكم يا جحاجح انهضـــوا وارضوها
حروف الغيرة فى قلوبنا الجميع صفوها
طال بيها الفجور نست الاله صفوها
عدم تقوى وفساد كادوا الجميع يكفوها
وها هى نفوسنا انواع العذاب حفوها
شباب النيل امتى متى انتوا العهود توفوها
تحجــبوا اختكم فى خدرها وتعفوها
بى جلل الكمال ثم العفاف لفوها
قبال المحن فى طيــهن يخفوها
****

قادة الرأى

****

يا قادة الرأى اوضعـــــــوا
كل شئ مهم فى موضعه
عالجوا الامـــور زيلوا الضنا
آن الاوان هيا اســــــرعوا
فى كل مشرف اســـرعوا
بالنقص لا تتـــــــدرعوا
نقص الامم فى تهـــاونا
ما عهدى بيكم ترجعـــوا
خمسين عام متى تقنعوا
من دا الخمـــول اوتقرعوا
حيث الهـــــدان الضمنا
جـــد غيروا لا تصنعـــــوا
كل شئ جميل لنااصنعوا



زينة البلاد بمصـــــــانعه
قـــووا الاساس علوا البنا
حيث الخلاف مـــر قاطعوا
وكفى الغرور اتواضعــــوا
لا تخزنوا لا تتخاصمـــــوا
زيدواالبلاد فى محاسنها
النيل زلال به اقنعـــــوا
ولغيره لا تتدنعــــــــوا
أحمـــوه لا تتمنعـــــوا
فيه الشفا وفيه الهـــنا
نيلنا الشـــريف ما ابدعه
ما احلى طيـــبه واودعه
هل يرضى نحـــن نودعه
هو الابو ونحــــــن الجنا
وكأس الهلاك بتـــــرعه
فىسبيله وامنع مشرعه

واعتز بأســــمه وادرعه
عفه ووقار وافخـــر سنا
فى حق بلادكم دافعــوا
وفى كل واجب رافعـــوا
يا قوم وضيعكم ارفعـــوا
كفوا التفاخر بالـــــهنا
*****

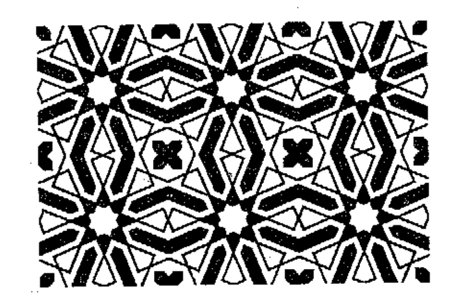
ما بخـــاف

*****

ما بخاف من شئ برضى خابر
المقـــــــدر لا بد يكون
ان اتانى الهم جيـــشه دافر
يلقى يا خلاى صبـــرى وافر
يلقى عــزمى التام ليه خافر
ويلقى قلبى شجاع ما جبون
بالعداء معــــــروف ما ببادر
وما بخـــون الجار مانى غادر
وما بقـــول للناس مثلى نادر
بل بقول للخالق شــــئون
ما عصيت مـولاى مانى فاجر
لاولا بالعالم بتـــــــاجر
نفسى يا احـــباب ليها زاجر
لم اكن كل يــــوم لى لون
الثبات معــــروف لى معاصر



لو بقيت فى داخل معاصـــر
والاله غـــير شك لى ناصر
رغم انف الواشـــى الخؤون
قـول لشاهد الزور فيم ساير
هـــدى روعك قبل الخساير
يا ما قبــــلك عميت بصاير
من لسانى وقولى الهتـــون
قول لاهل الجــور والمساخر
ما فى اول ما ليـــــه آخر
ما بدوم العـــــز والمفاخر
وما بدوم الظل والحصـــون
عن سبيــــل الحق مانى نافر
وما جحـــدت الخير مانى كافر
وما ضمرت السـوء مانى حافر
للصـــديق هاويات السجون
*****



اذكـــــر

اذكـــــــر بقعة الآمال
جنة شعـــــبنا اجمال
ام العلما والعـــــــمال
*****

صفى النيه فى الاعمال
جاهــــــد واترك الاهمال
اهدى الروح واهدى المال
واكسى الدنيا نور وجمال
*****

عالج كل حـــــال بطال
واصدق لا تكــــون مطال
يا سودانى شـــرحك طال
وابوتك اســــــود ابطال
****

فكـــــر فى الحياة واختال
لا يهمك زئـــــــر وقتال

واحزم حطـــــم المحتال
عزمك مافى ليـــــه مثال
******

قولوا للامـــــوا والعذال
ثابت عهــــــدنا لا زال
نحن الما بيــــرعنا نزال
نحـــــن الطامة والزلزال
****

حق يا قــــوم كفانا دلال
نحـــــن شعارنا عز وجلال
المـــــر فى بلادنا زلال
والموت فى عروضنا حلال
*****

هاكم يا احــــبة مقال
رغم الخائـــــن النقال
نحـــــن بلادنا يا عقال
لابسة العفة تــاج وعقال
******

ماذا نحب ؟

******

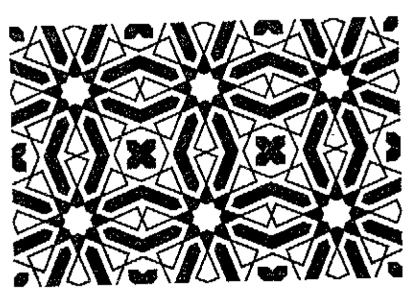
قيلت هذه القصيدة حينما اتحدت الاحزاب جميعا والفت وفدها الذى سافر الى مصر لعرض القضية الوطنية .

أحب وطنـــــــــى العزيز
يتهنـــــــــى بالحرية
ونصبح ليـه نحــــــــن
الطائـرة والبحــــــرية
نحن الماجبنا وما بنعر ف الرية
بالدين الحنـيف بنقابل الذرية
نحن قلوبنا واعـــــــية
حاشا ماها عمـــــــية
نحن عروضــــــنا بالتقى
والعفاف محمـــــــية



نحن فقارة جــــــــــد
لكن شعـــــــورنا سنية
سود لكن اســــــــود
واحـــــــــد يقابل ميه
هاك يا وطـــــــن هاك
ارواحنا ليــــــك هدية
واختـــــــــم سجلها
يكفينا شـــــــرفك ديه
بلادك لم تــــــــزل
بسامه ناضـــــــرة نديه
وأعـــــــــداك يا وطن
أضحـــــــت ظـــروفه رديه
قسما بالاله رافع السما ونبيه
قسما بالوطن ياقوم وحق ابيه
مضمــــــون النجاح وآمالنا
ها هـــــــــى ربية
فى تاج الكنانةووحدة العربية

ما هــــــــذا الخــلاف
يا قـــــــــوم وما الحزبية
فيم التفرقة وما هذه العصبيه
فكروا فى الامــــــــور
ما دام عقولنا ضبـــــــــيه
يكفينا افتــــــــخار نحيا
ونفوســــــــنا ابيـه
يا وفـــــــــد الوطن
يا ذا الخطـــــــى المرضية
يا صـــــــــالح الجميع
يا ساحــــــــق الفردية
هاك ارواحــــــنا هاك اموالنا
واضمن حـــــــاجتك مقضية
لا بد الرسوم تدفع لكل قضيه
******



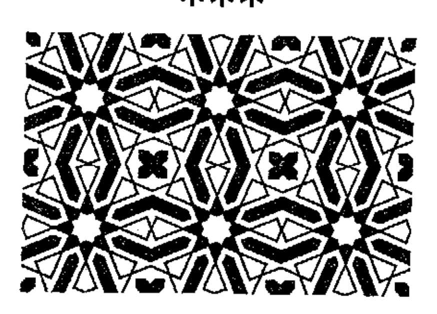
حول الصداقة

هاك يابنى الوطن اسمع الذ خطاب
فيه ترى النصائح فى معانى عتاب
ان فاتك صـديق فى العامه والكتاب
او لالك تضع فى مكانه اسـمى كتاب
حقا لو فطنت ترى الصداقه عذاب
وتعلم باختيار كل الليليك كـــذاب
اياك يا حـــذق والمنطق الجذاب
لغيرك حـــــذر يا ما بدت احزاب
ياماكم صديق خلف صديقه وغاب
اتقفاه فايـــــت والليالى صعاب
وما معنى الصــداقه الكلها اتعاب
لى اغراض سقيمه وسرها الالعاب
كون بحاث وكون نقاد وكـون نقاب



نظرك سامىفى كل الامور ثقاب
لا تغتـــــر لظاهر ولا ترى الالقاب
فى نظر حقائق يا بنىليث الغاب
كن ذو نخوة تامةوكن شجاع ومهاب
لا تقبل تكون لص للعــروض نهاب
دينك دين صحيـح لاتقبل الارهاب
لا تسجــــــد لـغير الواحد الوهاب
ان جــــــالست جالس ذو الالباب
ولا تجالس الجهول عيفــه واقفـل
الابواب يجادل غيرفهم بل وجدالاسباب
للسـر المبين ويفـــــرق الاحباب
ما فرط فى شـــئ الخالق التواب
والقرآن حكم بل كله نـــور وصـاب
اما السنة عز وعفاف وخير وثواب
وفىحديث نبـــيك المصطفىالاواب

***



نشيد العمال

حققـوا الامانى والامل
وارفعوا اســـم الوطن
*****

ارفعوا الجهل الخــؤون
قبل يأتيــنا المنون
علموا الاب والبنـــون
وانشروا فينا الفـــنون
واخصبوا الوادى المحيل
وارفعوا اسم الوطــــن

انتو رمـــــز للنجاح
وانتو ســـــــر للعلا
انتو من يشفـوا الجراح
وانتو اشــــراق الصباح
خلـــدوا الذكر الجميل

وارفعـــوا اسم الوطن

ابذلوا الدر المصـــون
شيدوا افخر حصـــون
واقطفوا زهر الغصـــون
نعم انتو المخلصـــون
اسلكوا خير سبـــيل
وارفعوا اسم الوطـــن

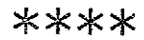
انتو اهـــل العلا
انـــتو اصحـــاب الولا
بيكم النيـــل امتلا
والبلاد متجـــملا
كونوا للعالم دليـــل
وارفعوا اسم الوطـــن

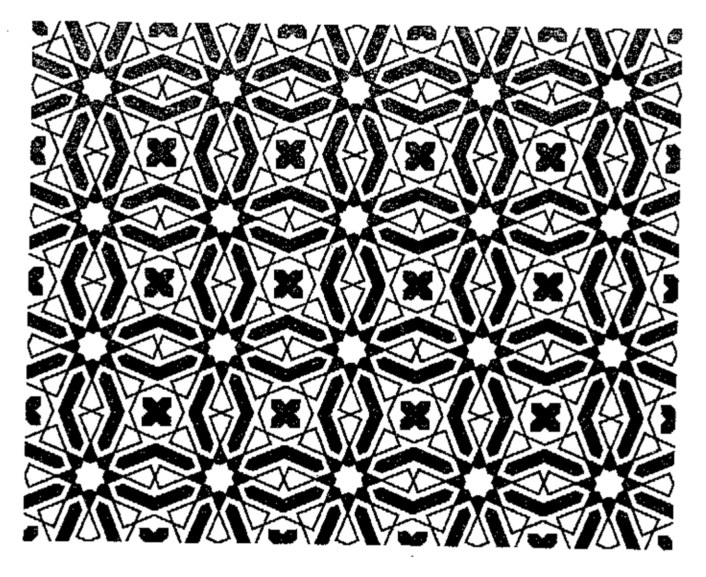
من وحى شم النسيم

ما احلـــى نسمات الصباح
تجلى الحزن تبــرى الجراح
شميتها يوم شــم النسيم
قوماك يا زيـــــن الملاح
الليل سدل والصـــبح لاح
يا صاحب الخـــد الوسيم
الليلةيوم شـــم النسيم
يوم الصـــــفا يوم الصراح
يوم العـــذول راح واستراح
والجلسة فـــى اعظم براح
ما بين نديم وحبـــيب وراح
والساقى زاد قلبــى انشراح
زعـــــزع ازاى الكان جسيم
صبحـــنا روضه نسيمها فاح



وغصـــون جميله هزارها ناح
والحكمة يا حـــــالى النغم
الجـــــو جميل والدنيا غيم
قـــــــوم بينا يا سر النجاح
نفـــــرح نطير من غير جناح
هاك قول صريح من غير مزاح
بيك دام ســــروري وهمى زاح
شــــــوفتك هنا ووصلك رباح
قربك صــــــفا وبعدك جحيم





حول مال الفداء

"نداء للعمال طليعة الكفاح الوطنى"

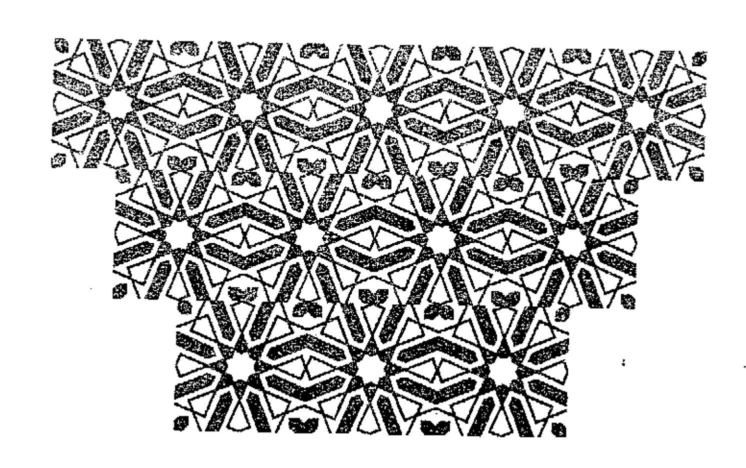
مين يفدى الوطن فيدونى يا عمال
هل يوجد خلافكم فيــــنا بالاجمال
غيركم يستحيل يفداوتتسم اعمال
تقوما للفـــــــدا بالروح ثم بالمال

انتم حمــى البلاد فيكم بنت آمال
بيك تستنـــــير وبيكم يـزين كمال
وحدوا صفكم اكســوها نور وجمال
وابدوا بعضكم وحذارى من الاهمال

تقومو لا تخـــــافوا الطامه والزلزال
اكسروا انف اعــــــدانا والعزال
سودانية نحن مـــــؤكدين لا زال
السودان ملكنا اذا طلبــــنا نزال

بنرفع قدره نحن بـــــــرانا يا عقال
وننشر دعوته من حلفا لى سنغال
ما نهتـــــــم لقول القائل النقال
ما دام انكتب فى رؤوسنا استقلال

تقدما يا جحاجح لا تخافوا نضــــــال
لا بد الخروج مهما يطيلوا جـــــــدال
رغم المرتزق والخائن المحــــــتال
ورغم المغتصب وجنـــــوده الانذال



الوطنى يقول حول سودنة الادارة

***

اعلان الرئيس طـرق السمع حسانى
نبه عقلى نـــبه قلبى ثم لسانى
اعلن سودنة بحلل جـديدةكسانى
خلى الهم نزح بجنوده غـادى نسانى

مكاوى سليمان

تجلت كردفان بسمت رمالها النايرة
وكاسات الهنا فى رؤسنا ماره ودايره
واتلقى الوجود اكبر بشـــائر زائره
بقدوم حاكمه مكاوى سـهم الطائره

ابو سن

مبروك الف مبروك تيهـى يا دار فور
هلال سعدك ظهر مع انه كان فى نفور
حاكمك شيخ عرب فيـه الكمال موفور
وده اب سن على وين تانى (لامبن ومور)

غيث شخصـــــــــى عده زميل
واحسبنى‌ليك تلميذ فى‌العليا علمنى
ليه انـــــــت باعـــــــدنى
وانا لى‌فيك رجاء كف عن اذاى عيدنى
خلى السعادة تـــدوم
بين برى والخـــــرطوم
ويبقى السرور محتوم
واسكن خـــــيام ام در
وصـــــــفاى يعاودنى
يا ساجع اسكــــــرنى
بى نغمة الافـــــراح البقعة ذكرنى
طوف بى كل مكان سا حاتها والاركان
وان كان فى الامكان
قف فى ود نوباوى قليل بين صحبى
هاك القلـــيل عـــنى
شاعر اجيد القول معروف اديب فنى
اروى الحــــديث الحر
وأوجـــد قوافى تسر
وانظم معـــانى الدر
واعشق جمال الحــــبه خاضعنى
****

عبد العزيز عمر

أهنيك يا بلاد الميـــــــرغنية الزاهرة
بالرجل النزيه كنز الفضايل الظاهــره
نبراس للظلام انــواره ساطعه وجاهره
مين؟عبدالعزيزصاحب السريرةالطاهره

عبد الله محمد الامين

تمتع يا شمال واهنا بعبـــــــد الله
بشر بيه شعبك وبيه فاخـــر وباهى
حاكم متزن عامل بقـــــــول الله
يمتهن التكبر وما بتغــــــره ملاهى

محمد عثمان يس

أعال النيل سرورك والله زاد اضـعاف
هلل وابتهج خليك شجاع ما تتخاف
شعبك امنو قــــول ليه قط ما تخاف
حاكمكم محمد موضـــــــع الانصاف

ميرغى الامين

اهنيك ياجنوب بى ميرغنى المعروف
بالخلق الكريم وبكل خيـــر موصوف
عادل لو حكم حـــــازم حليف مألوف
صادق ان وعـد نافى الكذب والخوف

داوود عبد اللطيف

خط الاستواءشوف عينى خيركم عم
امطر در سحابك حتى حاسدك هم
تمتعى بالنعيم ما دام ســــرورك تم
بى داوود خليفة العفة طاهر الـذمه

حسن على عبد الله

نختم بالعظيم نيـــل السعادة الزاخر
روح غيط الجزيرة الكله عــز ومفاخر
حسن ابنه وحاكمه ونحن بيه نفاخر
مابنقبل تكون فى بلادنا تانى مساخر

وحى الاستقلال

زهر الحقـــــول غنى
فى روضـــــته ألغنا
ورقصت غصـــون البان

قـــــوم ودع الالام
ما شئـــــت اتمنى
عيدك صـــبح عيدين
بلقاه اتهنـــــــى
وطنك كســوه السود
حريه حـــــرة تسود
الحطموا الاغـــــلال
ما برضـــــوا بالاذلال
بل غيـــــروا الاوضاع
وبقـــــت البلاد جنه
بسمـــت ليالى العيد
وبسم الدهـــر وغنى

اخرجـــنا من ظلمات
ومن دنيـــا لى دنيا

يا ما اكتسحنا حســود
ويا ضفـــــرنا اسود
يا دوب رتعــــنا ظلال
وزرعـــــنا ريه زلال
يـــــوم اعلن التحرير
طاغى الطغـــاة جن

ما فيش دخــيل تانـى
فى بلادنا يســــتنى
مهما دعتـــنا ظروف
لو جوده نستغنـــــى
اسمع حديث مسـنود
نتحـــــدى كل عنود
ما بنخشى تانى نضال
مهما يطيلوا جـــدال
ننهـــض ورا الغايات

فى الليل اذا جـــــن
حب الوطن مفــروض
وتأيــــــــده السنه
لازم نجـــــــل قدره
ونظهـــــــــر محاسنا

سامى وتجله جنـــود
كم صالوا صانوا حدود
ما دمنا فى استقلال
وتحـــــرير يسر البال
ان هاجــــت الاهوال
ثابتـــــــين كما كنا

مرة فى كل عام

فلتحيا يا شم النسيم
فلتحيا يا شم النسيم

يا باعث الهنـــــــا والمنا
شرك نأى وخـــــــيرك دنا
ساعاتك البيـــــض الحسان
يا ما اكتشـــــفنا معادنها
بســـــــامة زى فلق الصباح
جمعت صــــــفا وبهجة وراح
جمعت ســـــــرور هنا عندنا
فلتحيى يا شـــــم النسيم
دامـــــــت البشائر معدنها

فيك كل شى ناصـــــع جميل
فيك الزهـــــــور متلونه
وبيك النفوس غمـــــرها الهنا



هانت فى طـــــــــوعك طمنها
واتهادن الغـــــــــــر الملاح
جـــــــــذبن فؤادى وعقلى راح
يا جامع الاحبــــــــــاب سوا
نهتـــــــــــــف بأسمك كلنا
فلتحيا يا شــــــــــم النسيم
ولا حيـــــــــــــى لوصفك انا

شاهـــــــــدت فيك اجمل جميل
حبيـــــــــــــت جماله براى انا
ما احلى مـــــــــن اجله الهيام
وما احلى فى حبـــــــــه الضنى
هو بعيـــــــــد عناك ،هنا نوره لاح
وطرفه الكحيل فـــــــــرد السلاح
منظر عجيب يرث السعادة مع الغنا
ما احلى فى حســـــــــنه الغزل
وما احلى فى وصـــــــــفه العنا

بحب اتنين

بحب اتنيـــــن فى الحياة
وطنــى وحبيـــــــبى

مـــلك الغـــــــــرام
من مهجتـــــى كل ناحية
ترك العيون ترع الكواكب صاحيه
فى قلبـــــى شجر الحب نما
ورويته من دمعـــــى الهمى
على أى حال

فى حبـــــــهم احبابى
ضحيـــــــــت بالحياة
وطنى وحبيـــــب روحى
الجليل رمـــــــز الحيا
يا ساداتى العهــــد الجديد
ادانى صــــــورة مجسمة



حرية نورها سطع جـــــميل
اوهمنى فى قمـــــر السما
ما احلى لونـــــها واسمها
محكم بناها ورســــــمها

على أى حال

حبيتها حـــــــب الوالدين
بســـمت الى مواســــمها
مولاى ديمه على العمـــــوم
خلـــــد شهـــورها الباسمه
ذهبـــت سنيــــن الغاصبين
ذهبـــت معــــاها مظالمها
وابتســــم العهـــد الجديد
نسانا حــــتى مـــعالمها
كانت وخـــيمة ومؤلمـــه
وكانت ثقيـــله ومظلمـــه

على أى حــال

إنا لله وإنا إليه راجعون

ضـــــيق يا صـــــدرى ضـــيق
ضيق يا قلبـــــى زيـــــد خفقان
يا صبرى اتعقد زمنى ابتلانى وخان
فى سعدى وهناى لا حن يوم لالان
هاجمنى وغدر خلانى كالهمـــلان
ودمعى الغالى فاض وفؤادى حسرة ملآن
فقدت الوالدة ما الحيلة يا خـــلان
امر المولى صادر غير قضـــا واعلان
آه يا والدة البين نوايبـــــه سنان
لكن ما العمل ؟حكم القـوى المنان
بعدك ما بطاق أورثنى نوح وجـــنان
وين بعـــــــدك اجد رأفة ورضى
وحنان؟غبت وغاب حنانك عنى والاخوان
لكن عندنا ذكراك فـــــى كل اوان
معروف الزمن ضــــــرباته بالالوان
يطبق مادتين البيـــــن مع السلوان
للجار والعشير فقدك صعيب ما هان

واسمك فى الوجود لامع بغير دهان
سنين الاسرة بيك كانت صفيه جمان
وكان العيش رغيد محفوف بكل امان
يا فقـــــد الجميع البابـو والغلمان
من سكوت الى عبـرى الى ام درمان
يا ام الصـــــفا والبـر والاحسان
ويا اطيب قلب اصـدق واعف لسان
بدل الكأس شربت المـــر وراك كيسان
وسلمت الامـــر لخالق الانـسان
رحماك ياربى يا موجود فى كل مكان
يا حى يا قـوى يا منقـــذ الدركان
فرج كربى زيل البــى مهـــما كان
واجعل والدتـى منا اقـرب الـسكان
يا رافع السما ويا منـــزل القــرآن
ويا فالق النـوى ويا ملهـم الحـيران
عطــــر قبرها بالرحـمة والغفـران
واجعل صور جنان رضوان لها جيـران

و د ا ع

ودعتـــــــه سافر قمر الكمال
ودعنى بنظـره وودع عروس الرمال

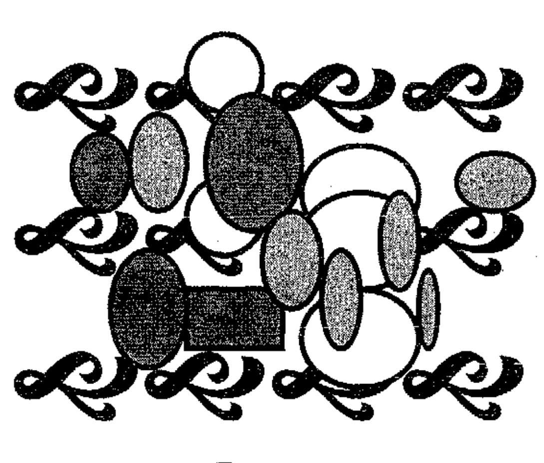
ودعت روحى ومهجتـــــــى
ودعت نورى وبهجتـــــــى

من بعـــــــد والانى الهيام
بل تهـــــت فى وادى الظلام

انوب زمانى واقـــــول حليل
معنـــــى الصفا وكنز الجمال
ودعتـــــو دون خاطرى الحبيب
من بعـــــــده للالام طبيب



من غـــــيره كامل حسنه تام
هو المبتـــــــــدأ فهو الختام
هو العلم الصـــــــيد النفور
والجبر والتـــــــــيه والدلال
ودعته كان كســــــبى النحيب
واتعالى فى صــــــدرى النحيب
يا ليت يرجـــــــــــع يعود
يتلالا فى جـــــــوى السعود
طال شـــوقى لى سمح الفعال
انا فى الجنوب وهو فى الشمال



يـــا

قلبى المن زمان بهـــــواك
اضحى اليوم اســــير هواك
هجـــــرك دائى اين دواك

هدد لى حياتى هـــــــواك
الافكار دهاها جـــــــواك
مين شرد منامى ســـــواك
يا الفى الدنيا ما فىســـواك
حاجب نومـــــى حاجبك داك
وجاهر الشوف بروق خـــداك
من نظرة عيون اعـــــــداك
يا روحى العمير يفــــــداك

مولاى بالجمال خصـــــــاك
ومنظوم درر عقـــــــد رصاك
فيد بهجرى ميـــــــن وصاك
تيهك ام دلال عصـــــــاك
صافى وزاهـــــر سامى علاك
وما هـــــــل الهلال لو لاك
كيف اسلاك وكيـــف انساك؟
يا سامى الحضـــور يا ملاك

يا الدلعان حيـــــــاك حفاك
وطيب المسك فاح من شفاك
شوف عينى النسنون فى فاك
زى الفل فـــــى روض شفاك
مهما تجور محـــــــال انساك
وعارفك ما يتخـــــلى قساك
ربى البى السكيـــنة كساك
يسعد ليك حبيبــــى مساك



يا نســــــيم

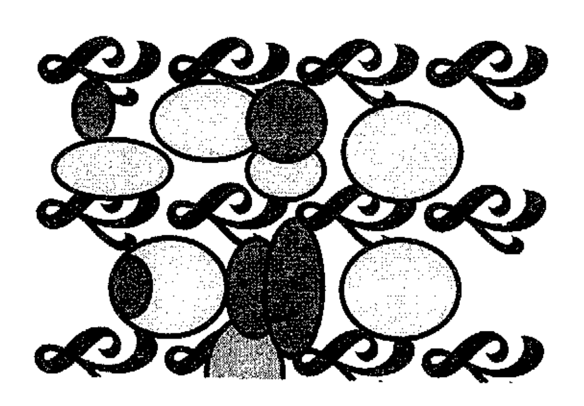
مر يا نسيم بالليل روح ليــــه زاير
قلا ليه ماهذا الصدود الفيه ساير
دا كتــــــــــــير على المهجور

حينما تصل يا نسيم قول ليه داير
واحكيل عنى صريح يا خـــير زاير
وان ابدى ليك سؤال قول ليه داير
عفوك على الفى هواك تعذيبه داير

تلقاه بين والديه والحـــور الحراير
داخل حديقة يميــس متجلى ناير
يضحك مع الازهار طيـــب السراير

وخلفه القمـــــــر فى امره حاير
كن يا نســـيم مامور ولاتبقى امر
غازل فـــــريد الكون النادى ضامر
من تيه غـــريد نام حلمان يسامر
فرع العنب والتيــــــن الزهره ثامر
اعذرنى يا نسيم عن وصفه قاصر
صحا من منامه وقام عقد الخناصر
جل الجعل حســـنه لشخصه ناصر
فيه الكمال والذوق والهيــبه حاصر

رجع النسيم عاد لى حامل ذخاير
من طيب عظيم الجيل نفحات اخاير
افرحنى زال همــــــى ومزاجى غاير
انا ما على لو كان بقــى جرحه غاير



يـــا بـلابل

يا بلابل الدوح انسينـــــى
وانشدينى ذكر الحبيـــــب
باعدى الاحزان والفيـــــنى
مدى لى يمناك حالفيـــــنى
موقف الافراح اوقفينـــــى
بالسرور الزال النحيـــــب

برجوعك ليل اوعدينـــــى
ومن شقاى الطال اسعدينى
قربينى لا تبعدينـــــــى
وابقى لى يا ساجعة طبيـــب

يا بلابل لا تبارحيـــــنى
رددى النغمات جرحيـــــنى
هاك منى الروح ريحيـــــنى

من عـــذابى وظرفى العصيب

قول لى ليـــــلاى مرة بينى
لى زمان مأســـور جد بينى
اتلى معنى الحب فى جبينى
تلقى عفة وصـــــبرا عجيب

منى راعى الحال انجـــدينى
ولا فى نور الشوق توجـــدينى
لو نسيــــمك ليلاى يجينى
كان يصـــــير الماحل خصيب

يا صـــــفا الازمان شاهدينى
وبرضــــاك رحماك عاهدينى
قبل تأخـــذى الروح شهدينى
الهلاك فى الحـــب ما غريب

حول الاقربين

****

اهم الاقربين للمـــــرء ماله وباله
والعزم القــوى والهمــه فى اعماله
والقول الشـــريف والعفة فى آماله
وعدم الاهتمام بالوعـــــــد ومالوا
طوف الكون عموم واســمــع كلام عقاله
وابحث واطلع تجــــــد الاوائل قالوا
رأى الفقر مين بسمعه ويصـــفاله
مهما كان بلــيغ او حكمه كل مقاله
صاحب المال ترى يا ما رؤس سـاجداله
يمشوا اذا مشى واذا جلس يختالوا
هذا ملاك كريم فى الدنيا ما فى مثاله
وان فلس تراهم يبـــــــرزوا لقتاله
سيب الفى نعيمه وساهى حافى دلاله
مصحوب بالغرور تاه واهتدى بضلاله
أعشم فى الاله مــولاك جل جلاله
وانظر للضعــــــيف حلا مناك تناله

لو تهوى العفاف شخصـــك يجل وتخاله
فى منصب ملك نعـــم الاله مخاله
قول بالله للمغرور بعـــــمه وخاله
فى ساعة اللزوم غير جيبه مين بسخاله
لو ما جـــاك قريب صد عنه لا ترجاله
ميـــدان العفاف كون من اعز رجاله
مضى زمن التالف ضاع وضاق مجاله
بين الاقربين حتـــــى الابو وانجاله

تحية بارا

*****

*قيلت هذه القصيدة بنادى الخريجين ببارة لمناسبة جمع مال المدرسة الاهلية بالابيض .

*****

أقول بعد التحية الحارة جينا لباره
جينالشئ شريف ماجينا حاملين طاره
نفوسكم عاليه مين بيقدريقيس مقدارها
ومين غيركم يكف ا لتايبة ثم الحارة
منظر باره ساحر نادية زاهية حضارة
جهر عينى نور مع أنى ذو نضاره
حماس فى جبيله ظاهرحاشا ه
ماهو مضارا
فى قوه نصاره واعف اداره
هاك اسمع فيد مت قولى يا كباره
فى الجود والسخا
شيبه وشبابه تتباره

وافانا الكرم زال من وجــوهنا غبارة
كرم فات الحدود لا فيش ولا معيارة
لا تنتـــــــــــــظر اقصاره
فى واجب الوطـــــــــن بذلوا
الجهود انصـــــــــــاره
تمعن فيها قف انظر يمين ويــساره
تجد ما فيش فرق بين تاجره وسمسارة
ما احـــــلاها رحلة وما الذ قراره
أكليل النجاح زعزع عـــدوها وغاره
احب نهضة بلادى كباره ثــم صغاره
على الجهل الخؤون عمدايشنوالغارة
شاهدناالحدائق با سمة يانعة ثمارها
شاهدنا السواقى طربنا من مزماره
شاهدنا العفاف محاط بكل عمــاره
لا دار للنساء مفتـــوحة لا خمارة
أقول بكل صراح من منتـهى اخباره
خرقواالعادة فى كل شئ فهم اخياره
عنوان التضامن من اتحاد وحضـاره
فلتحيا وتزيد عفة وسكون ونضــاره

*****

الفهرست

رقم الايداع/٥٣/٩٩



الناشـــــرون

شركة دار البلد للطباعة والنشر والتوزيع

ص.ب: ١١٦٨٣ - تلفون : ٧٨٥٦٦٨ - فاكس: ٧٨٥٦٦٨